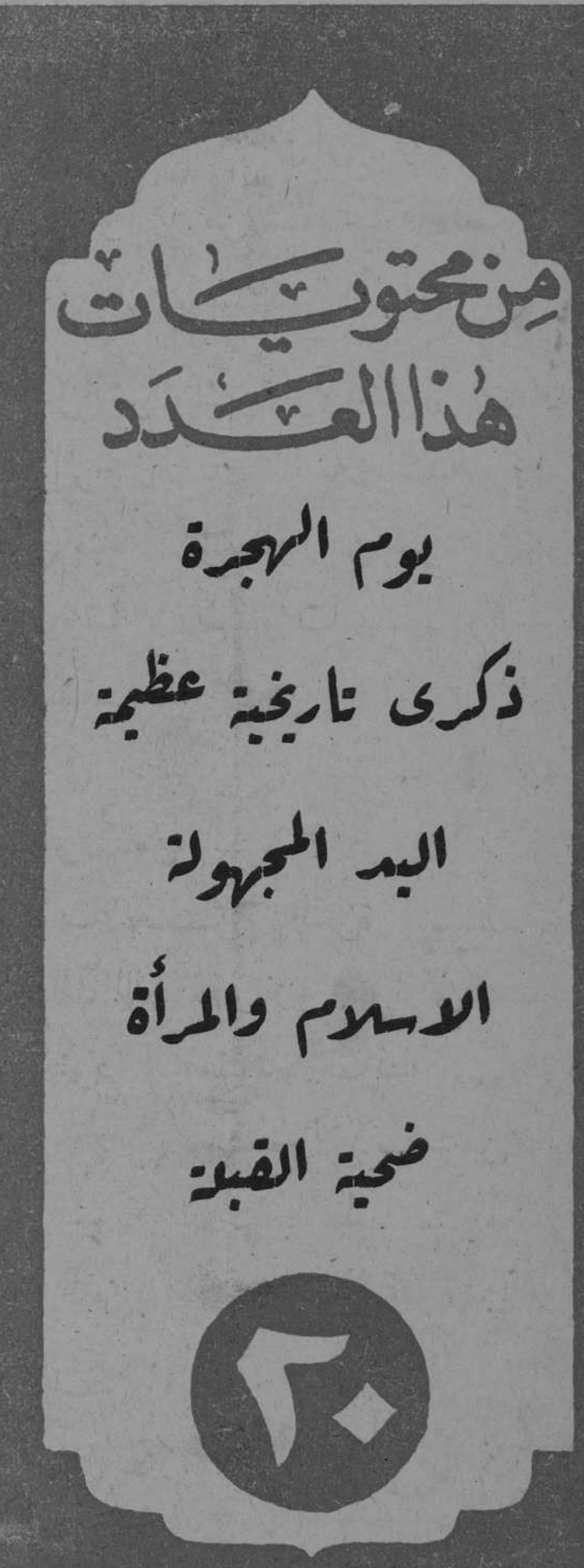
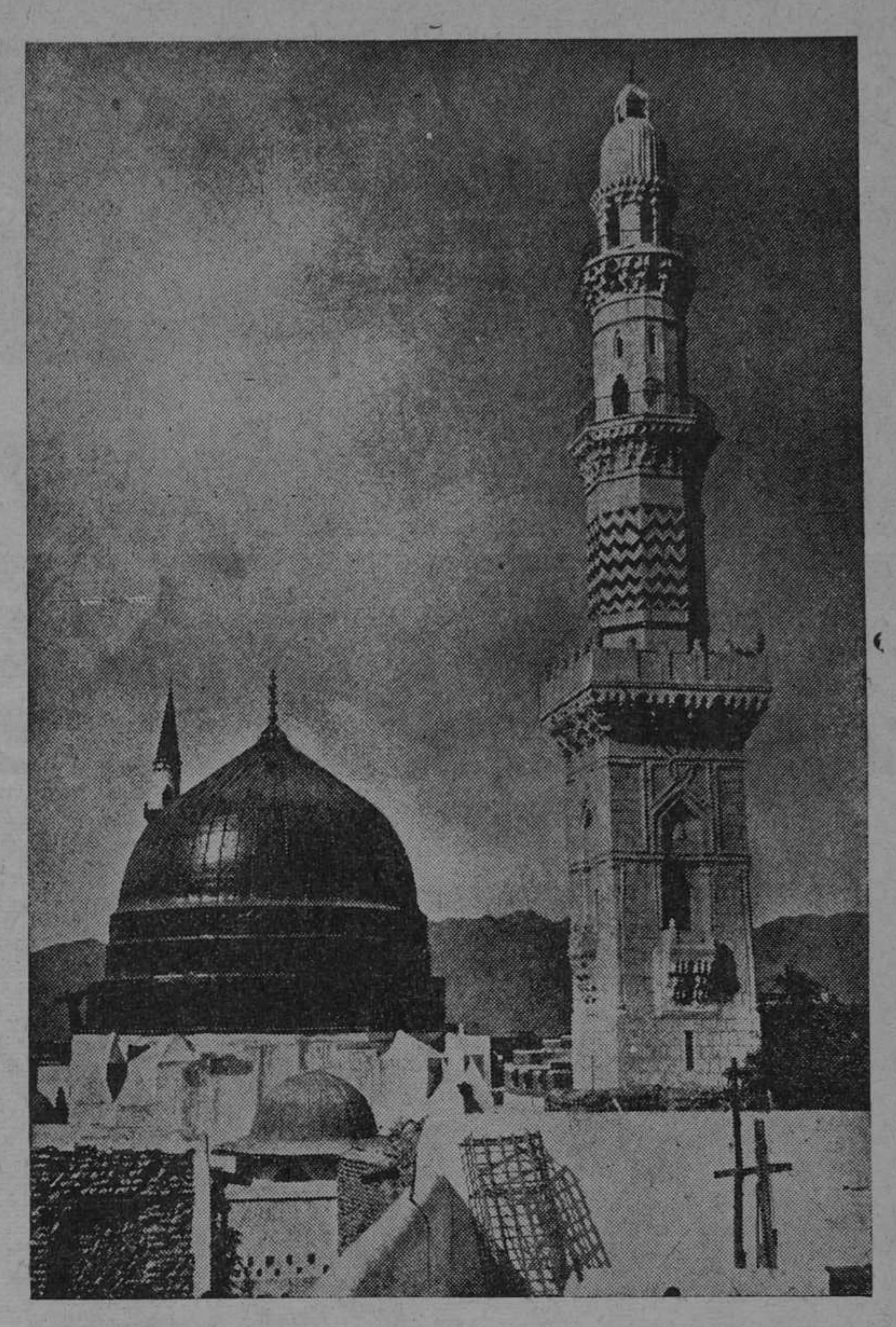


المجلد ١ — الجمعة ١٤ نوفمبر ١٩٤٧ — العدد ٣٣

مجلة فلسطينية عربية أسبوعية مصورة







قبة النبي (صلعم) وتعرف بالقبة الخضراء وتحتها الضريح الشريف

واذا الكون بعد عيسى تعرى

للشاعر الملهم عمر ابو ريشة

أوقفي الركبَ يا رمال البيد   إنه تاه في مداك البعيدِ
ظمئت نوقه وجفَّ فمُ الحا   دي وغصت لهاته بالنشيد
والاشدّاء يلهثون كخيل الـ   غزو عادت من يومها المشهود
عصفت في جفونهم ريحك الهو   جاء والشمسُ عربدت في الخدود
والصبايا من الهوادج ينظر   ن الى الأفق نظرةَ المفؤود
ليس يبصرن منك غير هضاب   في هضابٍ مبعثرات الحدود !

***

يا عروس الرمال يا قبس التا   ئه في مهمه الضلال المبيد
أمن الركبُ في حماك فردّيه   الى ذكريات تلك العهود
يوم أرخى على جوانبك الوحيُ   جناحين من سماء الخلود
حاملاً آية النبوة ما بين   شفاه عُلوية التأييد !!
صبها قبلةً على فم طفلٍ   قرشي النجار سامي الجدود !
وحواليه من حمام الفرادي   س حسانٌ مرنحات القدود
ساحبات بيض البرود كما لو   جمد النورُ فوق تلك البرود
يتزاحمن واثبات ويلثمـ   ن من الشوق مبسمَ المولود !
فاذا بالسماء تهمي تسابيح   وتدوي أصداؤها في الوجود
واذا الكون بعد عيسى تعرّى   نصبَ عيني محمدٍ من جديد !!

***

جلجلت صرخةُ النبيِّ فردّت   رجعَ أصدائها أعالي النجود
وأشاحت يسراه بالمعول الصلـ   د ويمناهُ بالكتاب المجيد !!
فتهاوت تلك الصفوفُ من الاصـ   نام عن أوج عرشها المعقود
وتبارت — الله اكبر تعلو   من شفاه المؤذن الغريد !!!

***

دفقت موجة الهدى تغسل الشر   كَ وتروي النفوس بالتوحيد
وتبث الوئام والحب والرحـ   مة ما بين سيدٍ ومسود
مذهبٌ ضجت الاعاجم منه   وتعاموا عن شرعه المحمود
ورأوا فيه ما يدكُّ عروشاً   شيدوها بالظلم والتهديد
وطغى الهول والكتائبُ ماجت   في خضم من القنا والبنود
فأطلت تلك الفلولُ من العر   ب بعزم النبوة المشدود
وانحنت فوق ضُمّرٍ تعلكُ اللجـ   م وتنزو مجنونةً في الصعيد !
كلما انهار حائط من جنود   اتبعته بحائط من جنود
جولةٌ ترعف الصوارم فيها   وتصيح الاكف هل من مزيد
بسطت كفها الهداية والشر   قُ تفيّا بظلها الممدود
رافعاً مشعل الحضارة والغر   ب صريع في غفوة من جمود
إن في الشام من معاوية السمح   بقايا من الدهاء السديد
وبغدادَ مسحةٌ من نعيم   تتغنى بذكريات « الرشيد »
وبغرناطة من الملك النا   صر آثار روعة « التشييد »
امة يعربية تركت في   مسمع الدهر آية التمجيد ؟

رئيس التحرير :
حسن مصطفى

الادارة { عمارة داود
القدس — فلسطين .
تلفون — ٤٢٦٨
ص. ب. — ١٠٧٥

القافلة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

بدل الاشتراك عن سنة ٨٥٠ ملا في فلسطين (٥٢ عددا)
عن نصف سنة ٤٥٠ ملا (٢٦ عددا)

المجلد ١ (الجمعة) ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ العدد ٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم

«قرآن كريم»

ذكرى رسول الاخوة

يا سيدي ابا القاسم :

تمر ذكرى هجرتك وركب الانسانية يتخبط محاولا ان يقرّ لنفسه نظاما عالمياً تنسجم فيه عناصر الاستقرار لتؤدي الى ما يسمى إخاءً وسلاما. ونحن اذ نحتفل بهذه الذكرى العظيمة، نتلمس العظة والعبرة من فترة تاريخية احدثت تلك الهزة العالمية العظمى، فقدمت للعالم لوناً من الحضارة نسقت فيه مطالب السماء ومطالب الارض، الا وهي الحضارة القرآنية. وقد كنت يا سيدي الرسول خير اسوة في تطبيق هذه الحضارة، كما صورها القرآن الكريم.

لقد جعلت اساس هذه الحضارة، الاخاء الصادق باوسع معانيه — اخاء البشرية جمعاء — وجعلت اساس هذا الاخاء ايضا، الايمان القوي الثابت به، لا انسجام المنافع المشتركة. ثم رحت بعد ذلك تعين هذا الاخاء بعناصر العدل والرحمة، ولكن من غير ضعف ولا استكانة. (فكان اخاء تساوٍ في الحق والخير والفضل، غير متاثر بالعاجلة من المنافع).

تساويت واخوانك بمكة قبل الهجرة، في احتمال الباساء والضرّاء، ولكنك كنت أشد منهم للباساء والضراء احتمالا، حتى كنت الهدف الاول لخصوم الحضارة القرآنية من اهلك وذويك. وفي طريقك للمدينة كنت المثل الاعلى في الاخاء، وانت تحمل عبء رسالتك وتحمل صديقك الوفي أبا بكر رضي الله عنه وتحمل هم من خلفت وراءك، الصديق منهم والعدو. وما ان هبطت المدينة حتى آخيت بين المهاجرين والانصار إخاء كان النواة الاولى للاخاء العالمي الذي نعم فيه العالم بعدها فترة طويلة من الزمن، في ظل شعار واحد: «الخلق كلهم عيال الله».

وكأني بجيرانك يا سيدي الرسول؛ أكاسرة الفرس وقياصرة الرومان ونجاشي الحبشة يستخفون باخائك الانساني العظيم مع صحبك الثلاثة؛ بلال الحبشي، وصهيب الرومى، وسلمان الفارسى. ولكن استخفافهم لم يطل، لانهم خبروا فيما بعد كيف طوّحت هذه الأخوّة الصادقة بعروش الأكاسرة والقياصرة والنجاشيين، وكيف اصبحوا هم وذراريهم بعدها من «من عيال الله».

واليوم، يا سيدي الرسول، والناس يفيضون في الحديث عن السلام والاخاء، ويتفننون في وضع الشرائع لاستقرار تنسجم فيه المطالب قد يسمونه إخاء، نذكر رسالتك التي حملتها، مردّدين قوله تعالى :

«يا ايها الناس، انا خلقناكم ..... الآية».



احد أحياء مكة المكرمة ، ويعرف بمحلة (جرول)

يوم الهجرة يوم جهاد وبدء تاريخ

للاستاذ محمد عبد السلام البرغوثي

كانت رسالة الاسلام قبساً من نور السماء اضاء ارجاء الارض في حقبة اشتد فيها ظلام الجهل. كانت انتفاضة الحق في عصر اناخ فيه الباطل بكلكله على بشرية ضالعة مع الغي سادرة عن الصواب ، كانت بعث امة لتحمل الى العالم رسالة الحرية والمساواة والحضارة . ولقد كانت هـذه الرسالة نقطة تحول فى تاريخ البشرية ، وكانت القوة الهائلة التى ادارت عجلة هذا التحول فقبلها عبد الناس اصناما ، واتخذوا من الحيوان او الجماد اربابا ، وبها سمت نفوسهم واتحدت مشاربهم وتجلت روعة ايمانهم فى عبادة اله واحد منزه عن كل عيب وعلى كل شيء قدير. وهذه الرسالة الخالدة التى ازدهت بها البشرية وتخر بها التاريخ ضمها كتاب، هو كتاب الله الذى انزل على نبى عربي ، لا ريب فيه هدى للناس ، ووعاها رسول اختاره الله لحمل هـذه الامانة العظمى فكان لها خير حامل وخير مبلغ ، وانجزتها جلائل من الاعمال بدأها النبى يوم هاجر من اجلها ، وودع عشيرته الذين انكروه ، ولقى صحابته الذين نصروه ، وجاهد بهم ، وهم حفنة فدوخ دولة الـكفر واشاد صرح الايمان ، واقام دار الاسلام ، وجاء نصر الله والفتح ، ودخل الناس في دين الله افواجا ، وسبح محمد بحمد ربه ، وقال في خطبته الوداعية « اللهم قد بلغت » بعد ان حمل له الروح الامين « اليوم اكملت لـكم دينكم واتممت عليكم نعمتى » .

اجل لقد بنى محمد للانسانية صرحا من الهدى والرشاد ، اذ هدى الناس الى دين حنيف ، وجمع كلمهم على الايمان ، ووحـد بين اجناسهم وقبائلهم والوانهم وطبقاتهم بالاسلام . وقد اقام للعرب خاصة بناء شامخا من المجد ، اذ وحد بينهم وجمعهم على كلمة التوحيد وترك بينهم كتاب الله ليعلو شأنه ويعتزوا به ، وترك لهم دار الاسلام ، ليوسعوا من رقعتها ، ويرفعوا من بنيانها ، ويوطدوا من اركانها ، ويجعلوها معقل الحرية والايمان وملاذ العلم والعرفان .

ارأيت الارض يغيض ماؤها ، ويغلظ هواؤها ، ويجف زرعها وتتحول قفرا يبابا وصحراء مجدبة ، حتى اذا ساق الله لها المزن متراكما وتعاقدت في سمائها السحب مثقلات بالخير والغيث ، ووقفت الارض العطشى المجدبة تتلهف الى رحمة السماء ، والسماء تشحن جـوها وتجمع امرها لتلقى برسالة الحياة على الارض ، وتبعث فيهـا كل شيء حياً ، ثم اذا البرق يكاد ضوؤه يخطف الابصار ، يعتلج نوره فى الأفـق ، وتضيء شرارته ارجاء الفضاء ، فاذا قوة الرعد تقصف ورحمـة السماء تنهمر مدراراً ، واذا الأرض مخضرة منبتة ، واذا بها وردة كالدهان ، وعند ذلك تلتقي السماء بالأرض ، وتتلقى الأرض رسالة السماء وان الدنيا كانت قبل محمد قفراً بلقعاً، وقد اتى على العرب حين من الدهر لم يكونوا فيه شيئا مذكوراً ، وكانت حياتهم غليظة غلظة الصحراء ، وجاهليتهم مظلمة ظلمة القفار الموحشة . ثم شاء ربك ان يختار لهم من بينهم رسولا ، وان ينير لهم سبـل الرشاد ، فاذا نور النبوة يسطع فى شعاب مكة ، واذا بصوت الرحمة يتجاوب فى ارجاء الحجاز ، وتتهيأ السماء لاداء رسالتها ، وتحشد قوى الايمان لترفع بدو الجزيرة من حضيض الجهل والـكفر ، الى مراتب البطولة والخلود ، وتنطلق الشرارة الأولى فاذا برقها الساطع يخطف ابصار الناس فى نصر بدر ، واذا جلجلة هذا البرق الساطع وهذا الرعـد القاصف ، يغمر الجزيرة من ادناها الى اقصاها ، ويفيض على الهلال الخصيب ، واذا دار الاسلام قائمة ، وارضها مزدهرة، واذا بعمر بن الخطاب سيد الحجاز واليمامة واليمن وعسير ونجد والعراق والشام ومصر ، واذا امة الصحراء تبدأ تاريخاً قواعده الايمان واروقته العدالة والحضارة والعمران والعرفان ، واذا بعمر الفاروق يضع دستور الدولة الجديدة ونظام الحكم العادل ، ويعود بذا كرته الى ولادة هذا التاريخ ويسأل نفسه ابن فاتحة هذا السفر العظم والتاريخ الحافـل . ولا يتردد عمر فى اختيار الفاتحة ، فقد رأى فى دعوة محمد عشيرته فى مكة ليهتدوا ، وما كانوا ليهتدوا ، غير الظواهر الأولى من استعداد السماء لتبعث فى الأرض حياة جديدة ، اما العمل المباشر على تبليغ رسالة السماء ، فهو بريق العزم يضطرم فى صدر محمد وهو يطمئن صاحبه ابا بكر وقد ضمهما الغار ، وبريق اسارير الفرح تعلو وجوه اطفال المدينة المنورة ورجالها وهم يستقبلون النبى والزعيم والقائد ، وبريق سيوف اصحاب بدر وقـد كسبوا للاسلام معركته الأولى ، فكانت فاتحة الامجاد الـتى سجلت في اليرموك والقادسية ونخل وذات السوارى والفسطاط . ان هجرة محمد كانت دليل عزمه على الجهاد فى سبيل الله وتبليغ الأمانة ، وهي فاتحة تاريخ امة محمد ، لولاها لانطوت دعوة محمد او لقضى والمؤمنون حفنـة من المستضعفين ، ولـكنه بها بنى المسجد الأول والحـكومة الاسلامية الأولى ، والجيش الاسلامى المظفر ، والنظام الاسلامى الـكامل ، وترك يوم وفاته فى المدينة

رجالا انطلقوا فى السبيل الذى شقه محمد ، سبيل الجهاد الذى تمسك به المسلمون كركن من اركان دينهم وايمانهم، حتى اقاموا مساجد الاسلام فى مشارق الارض ومغاربها ، واشادوا دار الاسلام ، يعمرها الايمان ويعم فيها الاطمئنان ، ورفعوا صرح حضارة ازدهرت بنتاج العقول النيرة والبحوث العبقرية ، وكتبوا تاريخاً من نور . وكل هذا ما كان ليتم لولا هجرة محمد والطريق الذى سلكه اذ سار بالمؤمنين مسيرة عشرة ايام من مكة ليعودوا اليها بعد عشرة اعوام وهم نواة قوة لا تغلب . ولا غرابة اذا رأينا الصديق الخليفة الاول يدعو الناس فى خطبته الاولى بعد وفاة محمد فيقول لهم « ولا تدعوا الجهاد فانه لا يدعه قوم الا وضرب الله عليهم بالذل » فما كانت الهجرة الا الاشارة الاولى في معركة جهاد ما انقطع منذ بدأت، ولا غرابة اذا رأينا الفاروق الخليفة الثاني يرى فى الجهاد دعامة تاريخ الاسلام فيبدأ هذا التاريخ باليوم الذى بدأ فيه جهاد النبي وجهاد المسلمين وهو يوم الهجرة .

وهذا بدء تاريخنا ، صفحة ناصعة من الجهاد تلتها صفحات نيرات اضاءتها امجاد ، وفيه ذكرى ابطال ثلاث بنوا واحسنوا البناء ، وجاهدوا في سبيل الحق والمجد وكان جهاداً خارقاً وكانت ثمرته توطيد اقدام العرب والمسلمين فى وطنهم الذى لن يغلبوا عليه ما تمسكوا بجهاد محمد وابي بكر وعمر . وان ملايين المسلمين فى دار الاسلام الكبرى يستقبلون هذه الذكرى العظيمة وهم في جهاد كبير لتقرير مصيرهم وحفظ كيانهم ، فمن جاوة الى البنجاب وكشمير وفلسطين ومصر وتونس ومراكش ، ويجاهد المؤمنون ليبقى في قلوبهم نور الله وعلى رؤوسهم راية الحق التي رفعها جهاد محمد وابي بكر وعمر، ولن تبلى ذكرى الهجرة ما دام في الاسلام مجاهدون وأنهم لكثيرون ، وان هذا يومهم وان تاريخهم ليقتبس من تاريخ محمد وجهاد محمد .

خلو « رجل » ...

« ازمة المساكن في محرَّم هذه السنة »

بقلم عين ...

يهلّ مطلع العام الجديد فى ثنايا محرم ، فيضرم في نفوس بعض الناس حرارة الايمان بانفسهم والثقة بايامهم وحياتهم ، ويشيع فى قلوب الآخرين استبشارا بالمستقبل وتفاؤلا بالمولود الجديد ، فيتغاضون عن آلامهم ويدفنون أحزانهم معرفات السنة الموءودة ، وينعشون فى حناياهم الأمل الباسم ويستشعرون السعادة والحبور . ولكن كاتب هذه السطور واحد من عباد الله المساكين الذين شغلهم شاغل من الشواغل فى رأس السنة عن الألم والأمل معاً ، فراح يبحث في جوانحه عما يثيره محرم فى نفسه سواء من الماضي او من الحاضر او من المستقبل ليسلي به فؤاده ويحدّث به قرّاءه ، ويقر عين «القافلة» ، او (يقنعها) او يفعل بها ما تشاء العامة فى مثل هذا المجال . وشرع يكدّ ذهنه ويعصر مخه فلم يفتح الله عليه بغير هذه (الدردشة) التي يستميح عنها قارئه عذراً أما إن سألت أيها القارىء عن هذا الشاغل الذى شغل صاحبنا وأغلق عليه منافذ تفكيره السقيم ، فلا تستعجل ، ولا تحسبه غريباً عنك ، بل تلفت أنت يميناً ويساراً وتطلع هل جاء إلى جوار بيتكم العام جار جديد ، أو هل انتقل قريب من أقاربكم إلى حيّ آخر غير الحي الذى كان يسكنه ، فبعد عنكم او اقترب ؟

هذا هو الموضوع الذى شغل صاحبنا به وقته كله، وحين تناول القلم لم يجد غيره مسيطراً عليه ، فاستخار الله وبسمل وحوقل وتوكل عليه تعالى ، واستعاذ به من شر القراء الذين سيتساءلون عما عسى ان يكتب فى هذا المضمار ، وقد استقر الناس في بيوتهم منذ بداية الحرب قبل سنوات سبع عجاف ، (وقربطوا) بها بايديهم وأرجلهم ، وكيف يتركون هذا البيت الواسع الذى يضم غرفا اربعاً كانوا قد استأجروها بمبلغ لا يزيد كثيراً عن الخمسين جنيهاً وبقي الأجار على ما هو عليه ، ليذهبوا ويسكنوا فى بيت متواضع لا تزيد غرفه عن اثنتين من الغرف التجارية الضيقة الحاضرة ، ويطلب فيه مالكه وهو منتفخ الأوداج مائتي جنيه؟ أجل مائتا جنيه كان الوظف يتقاضى نصفها فى العهد السعيد البعيد فيستأجر بيتاً ، ويفرشه بأغلى الرياش ، ويستخدم له خادما ، ويأكل ويشرب ، ثم يبقى له تحت المخدة بعض الجنيهات الخضراء لتنفعه في الليالي السوداء وتلك الأيام نداولها بين الناس. لهم كل الحق في ان يتساءلوا عما سيكتب فى هذا الموضوع فالكل فى حالة ركود سكني واستقرار محرمي ، والعائلة اليوم لن تنزح عن دارها ولو زاد عدد افرادها

البقية على الصفحة ١٦



الموجـــه الاعظم

للاستاذ ميخائيل نعيمة



التوجيه ... هذه هي كلة السر ، في دنيانا اليوم . فشعوب الأرض، على اختلاف الأقاليم واللغات والمعتقدات تنزع جميعها فى هذه الأيام الى توجيه كل مجرى من مجارى حياتها . فتوجيه قومي وسياسي ، وتوجيه صناعي وزراعي ، وتوجيـــه تربيوي وثقافي ، وتوجيه علمي وفني ، وتوجيه رياضي وحربي الى آخر ما هنالك من الاعمال المتعددة التي تقوم بهـا الحياة البشرية فى هـذا العصر . اما نتائج هـذا التوجيـه ما تزال غامضة كل الغموض . والامر الذى لا شك فيه هو انه ما من امة استطاعت حتى اليوم ان تبلغ ولو بعض اهدافها . بل ان الكثير من الأمم بلغ في النهاية عكس ما كان يوجه كل قواه اليه فانكسر وكان يرجو الانتصار ، او انقرض وكان يطلب البقاء ، او شاخ وانتهكت قواه وكان يصبو الى الشباب الدائم ، او اصبح في مـؤخرة الشعوب وكان يطمح الى البقاء فى مقدمتها — ولماذا ... لأن فوق ارادة اي امة ارادة الأمم كلها .

وفوق ارادة كل الأمم ارادة الأرض الـــتي من لحمها ودمها تقتات الأمم . وفوق ارادة الارض ارادة المسكونة التي ليست الأرض غـير عضو من اعضاء جسدها الجبار .

وما يصح قوله فى الأمم يصح قوله فى الافراد . وانا من غير ان ادخل وادخلك في جدال قديم عقيم عن الحرية والقدرية اريد ان احدثك بكل تواضع عن شعور عميق قوي لازمني منذ حداثتي بان يداً خفية تسند يدي ، وفكراً مجهولا مني يلهم فكري ، وارادة محجوبة عنى تدعم ارادتي . وسأكشف لك احداثا بسيطة من حيـاتي البسيطة جعلت ذلك الشعور اكثر من شعور — جعلته عقيدة ما اظن الزمان يزيدها الا رسوخا .

والآن اذا حدثتك عن شعوري العميق ، القوي هـذا فرجائي الا تسيء فهمي ورجائي ان تغفر لي امثلة بسيطة اسوقها لك من حياتي البسيطة .

ولا شك عندي ان في حياتك وحياة كل انسان امثلة تفوقها، رونقاً ومغزى . وانا كلما التفت الى الوراء رأيت حيـاتي سلسلة محكمة الحبك لو شئت ان اسقط حلقة واحدة منها لما استطعت . وليس لي فى حبكها من فضل غير فضل الشاهد .

ولدت فى قرية جبلية من لبنان تدعى بسكنتا ومن ابوين ارثوذكسيين يجهلان القراءة والكتابة ويعيشان مع الأرض ومنهـــا . وانا الثالث بين خمسة اخوة واخت . فمن ذا الذى « وجه » ولادتي فكان منها ان عشت ما عشت من السنين ولتلك الحفنة من الآدميين ، ولتلك الزاوية فى سفح صنين ، ولذلك المذهب الذى ربيت فيه ونشأت عليه قسط وفير من قلبي وفكري وروحي ؟ وما انا اخترتهم ووجهت حياتي اليهم . فمن اختارهم لي ووجهني اليهم ؟

وكان ابعد ما تطمح اليه والدتي الأمية ان ترى في بيتها كتبا ومحابر واقلاما . فـلا يكون نصيبها من القراءة والكتابة نصيب اي ولد من اولادهـا . ولكن القرية لم يكن فيها غير مدرسة طائفيـة قوامها معلم واحد كان تلاميذه يلفظون كلة حينئذ «حنياز» بل قولوا « حيناز » والمحلق المحلق من التلاميذ من خرج من عنده وقد انهى كراس « طوبى » وطوبى هى الكلمة الأولى فى المزمور الاول من مزامير داود النبي . اما اكثرية الأهلين فـكانوا قانعين اذا تعلم اولادهم « تعليق الاسم » لا اكثر وذلك يعني ابسط درجات الكتابة .

وما زلت في ذكر مدرسة القرية فلا بأس من سرد حادثة جرت لي فيها .

كانت المدرسة فى عالية ذات سطح من التراب يعلو عن الأرض نحو التسعة من الاذرع . وكنت بين الخامسة والسادسة من عمري حين دخلتها . وكان من عادتنا قبل ابتداء الدرس فى الصباح ان نلعب على سطحها . وذات صباح ذهبت الى المدرسة باكراً قبل شـروق الشمس . فما عتم ان اجتمع على سطحها رهط من التلامذة اكثرهم اكبر مني سنا وواحدهم وهو اكبرنا جميعا ، شبه ابله . ثم اطلت الشمس من فوق صنين فامتدت خيالاتنا طويلة ، بعيدة ، وخطر للابله ان نلعب لعبة يحاول فيها الواحد ان يطأ برجله خيال رأس الآخر فلا يمكنه من ذلك . وهاجمني الأبله حتى ضايقني . فرحت اتراجع من وجهه انا الى الوراء وآونة الى الامام . فما دريت الا وقد هويت عن السطح الى الطريق المار من امام المدرسة . وكان كانه من حجر . وعندما افقت من غيبوبتي بعد ساعات وجدتني فى بيت غير بيتنا وقد لففت من ام رأسي حتى اخمصي بجلد خروف ذبح خصيصا لتلك الغاية لم يترك فيـه منفذ الا لعيني وانفي . وعندما اخرجت من قماطي الغريب بعد يومين او ثلاثة وجدتني سالما ولا خـدش في جسدي على الاطلاق . فاي يد تلقتني اذ وقعت تلك الوقعة فوجهت الموت عني ومدت في اجلي ؟ ولاية غاية مدت فى اجـلي ؟ انها من الاكيد لم تكن يدي .

ماكانت والدتي لتقنع لأولادها بذلك الحد من « العـلم » الذى كانت تقدمه مدرسة القرية . واحوال العائلة المادية ماكانت تتسع للانفاق حتى على ولد واحد فى مدرسة داخلية . فكيف العمل ؟

الا ان الموجه الاعظم كان يعمل في غفلة من والدتي ووالدي ومنا نحن الصغار ما كان ابعد من ان يخطر لابنا فى بال . ففي عصر القيـاصرة الروس التي كنا نجهل حتى اسمها كانت قد تألفت جمعية دعيت « الجمعية الامبراطورية الروسية الفلسطينية » غايتها الظاهرة انعاش الارثوذكسية في الاراضي المقدسة عن طريق التعليم والتربية .

وهذه الجمعية راحت تفتح المدارس المجانيـة في فلسطين اولا . ثم

امتدت الى سوريا ، ثم الى لبنان . فما درينا الا وفى بسكنتا مدرسة ابتدائية مجانية منظمة احسن التنظيم ولا يتكلف الطالب فيها شيئا . فالكتب والدفاتر والحبر والاقلام — حتى الصابون والمناشف والامشاط — كانت تقدم بغير حساب ولوجه الله الكريم . وهذه المدرسة كان لها ابعد الاثر فى توجيه دراستى فيما بعد ، وبالتالي في جميع ادوار حياتي وما انا اسست الجمعية الامبراطورية الفلسطينية لتوجه حياتي ولا هى كانت تعرف شيئاً عني فمن ذا الذى وجهها وهى فى بطرسبرج لتوجه حياة ولد فى بسكنتا ؟

كنت بين السادسة والسابعة عندما دخلت المدرسة الروسية فى بسكنتا وكان اقصى ما اصبو اليه آنئذ ان اخرج منها ولي الاهلية بان ادرس الصفوف السفلى في مدرسة مثلها وبراتب لا يتجاوز فى تلك الايام العشرين فرنكا فرنسيا . وما احسب ان والدتي او والدى كانا يطمعان لي بمجد فوق ذلك المجد .

ولكن الموجه الاعظم كان يقودني في طريق غير ذلك الطريق . فما مضى على وجودى في تلك المدرسة ست سنوات حتى قيل لي اني انتدبت لمتابعة دروسي فى دار المعلمين الروسية فى مدينة الناصرة بفلسطين . وهى كذلك مجانية حتى في لباسها ، ومنظمة افضل التنظيم . مدة الدرس فيها ست سنوات وغايته اعداد مدراء للمدارس الروسية الابتدائية التى اخذت تنتشر فى البلاد . وهنا كذلك اطمأن بالي الى مستقبلي ورحت اتخيلنى مدير مدرسة ما فى مكان ما براتب قيمته ستون فرنكا .

الا ان الموجه الاعظم فى هذه المرة كذلك كان عن غير علم منى ، يوجهنى شطر حياة غير تلك الحياة والى مستقبل غير ذلك المستقبل . فما ان اتيت على اخر السنة الرابعة حتى انبأتنى رئاسة المدرسة اننى منتدب لمتابعة دروسي فى روسيا على نفقة الجمعية الامبراطورية بما فيه اكلاف سفرى ذهابا وايابا ونفقة جيبى شهريا كل مدة اقامتى فى روسيا .

دخلت السمنار الروحى في مدينة بولتافا من جمهورية اوكرانيا اليوم عام ١٩٠٦ وانا بين السادسة والسابعة عشرة من عمرى . وكان لي الخيار من بعد السمنار ان ادخل الاكاديمية الروحية . مثلما كان لي الخيار بعد نهاية دروسي ان البس الثوب الاكليركى او ان ابقى علمانيـا . واذ ذاك فمستقبلي مستقبل معلم في مدرسة كمدرسة الناصرة وبراتب يزيد قليلا عن المائة فرنك . وكنت من زمان احس ميلا قويا الى الادب . وهذا الميل اخذ يزداد حتى اصبح جارفا من بعد ان انفتحت اما فى خزائن الادب الروسي الفياض . فـلا التعليم يغرينى ولا الكهنوت يجذبنى ولو بخيط عنكبوت . واذن ماذا اعمل وكيف احصل معاشي ؟

اخيرا قر رأيي عند نهاية السنة الرابعة فى روسيا — وكانت تعادل البكالوريا ان اعود الى لبنان ومنـه الى باريس حيث ادخل السوربون وادرس المحاماة . وقد كنت اكره المحاماة . فما فكرت فى درسها حباً بها بل لانها من جميع المهن الحرة تمت الى الكتابة والخطابة بصلة ولانها مورد رزق ما كنت آمل آنذاك ان يأتينى من شق القصبة .

وهنا كذلك تدخل الموجه الاعظم واذا بي قبيل نهاية عام ١٩١١ فى مدينة تدعى « والا والا » من ولاية واشنطن فى الولايات المتحدة الاميركية بدلا من العاصمة الافرنسية . واذا بي فى السنة التاليـة ادرس الحقوق فى جامعة ولاية واشنطن لا فى السوربون .

لقد تم كل ذلك كما تتم الامور في الحلم . ذاك ان شقيقي الاكبر الذى كان قد سافر الى الولايات المتحـدة عام ١٩٠٠ واستوطن ولاية واشنطن عاد في زيارة قصيرة الى لبنان بعد غيبة احدى عشرة سنة من غير ان يكون لي او لاحد من اهله اقل علم بنيته على العودة . وكانت عودته قبل موعد سفرى الى باريس باسبوعين . وكنت القي عليه وعلى شقيقي الآخر الذى لحقه الى اميركا اتكالي فى القيام باكلاف دروسي ومعيشتى فى باريس . فاقنعنى فى النهاية بان اعود معه الى اميركا واتابع دروسي فى جامعة من جامعاتها . وهكذا كان .

ان السفر الى اميركا والدرس في جامعة من جامعاتها ما كانا يخطران لي ببال . فمن وجه اخي ليعود الى لبنان حين عاد وليغير توجيـه حياتي « انها اليد الخفية والارادة الكونية من غير شك . اما يدى ويد اخي ، واما ارادته وارادتي فما كان عليها الا التنفيذ » .

وهكذا انهى الاستاذ نعيمة رسالته من وراء مذياع الشرق الأدنى .



القسم النسوي

سر محمد سليم

هل أنصف الاسلام المرأة ؟

للسيدة سلمى الحضرا الجيوسي

ليس هناك مجال لجدل فى ان مكانة المرأة فى بلادنا ما زالت على العموم مزعزعة الأركان وانما اقول ان هناك المجال كل المجال لجدل طويل وبحث عميق عن السبب فى هذا الضعف فى مكانة المرأة والفتور فى مركزها ومقامها وليس هناك افدح من الخطأ الذى يرتكبه الكثيرون عندما يقولون ان الدين الاسلامى لم يوسع امام المرأة مجال التقدم والترقى بل جعل ميدانها فى الحياة ضيقا محفوفا بالاشواك وقد قالوا ان الدين فضل عليها الرجل وسمح له ما لم يسمح لها. وقالوا انه جعل منها اداة تخدم الرجل وتعينه وتلد له ويعلم الله ربي انهم فى اقوالهم هذه قد ظلموا الدين الحنيف وتعدوا على انظمته البديعة وشرائعه الفائقة وعدله السامى العظيم.

قد اعترفت ولست انكر ان المرأة اليوم قد استكانت وخبا مركزها. ولكن هذا الضعف امام الرجل والاستكانة له انما هما جزء من الضعف والاستكانة الذين يعمان الشعب بأجمعه رجاله ونساءه وقد نظر الرجل حوله فوجد بلده في حالة ضعيفة ووجد نفسه قد فقد سلطته الخارجية بفقدان العز السياسي وما يحله العز السياسي من قوة وثقة بالنفس عظيمتين. فأما ان يسترد سطوته الخارجية فأمر لا تمكنه منه حالته من الضعف والوهن. واما ان يعيش بلا سطوة وتحكم فأمر عسير عسير لم يعتده الرجل ولم يألفه — قال ابحث فأجد من هو اضعف منى وبحث ووجد فكانت المرأة وجدها وهي بطبيعتها النسوية أرق منه وألطف مزاجا وقد أحل عليها الضعف العمومى قابلية للاستكانة وعجزاً عن الدفاع نخضعت للرجل وقد استعبدها استعباد الضعيف للاضعف ولو كان قويا لما استعبد من كان اضعف منه، وليس يثير دهشتى اكثر من اتهام الناس للدين في سر هذا الحال الذى وصلت اليه المرأة على العموم والغريب الغريب ان الرجل يفتخر بزهو وخيلاء ان الدين قد خوله حق التحكم بالمرأة ، والأغرب من ذلك بكثير ان المرأة نفسها تعترف للرجل بهذا الحق المزعوم . ولا يثير دهشتها ابداً ان تؤمن بان الله سبحانه وتعالى قد فضل الرجل عليها وانه قد سخرها له ويتمثل الكثير من الرجال بقوله تعالى (الرجال قوامون على النساء) مبرهنين بهذه الآية الكريمة على ان الله قد فضل الرجل على المرأة. ولقد كان يصدق قولهم لو ان كلمة قوام كانت تعنى حاكما او سيداً ،



مريم (كما صورها الفن الفارسي) تهز جذع النخلة

وانما اراد الله بها ان يكون الرجل بما فطره سبحانه وتعالى عليه من قوة جسم وقدرة على الكفاح والنضال ، قائما بما تحتاج اليه المرأة من مطالب خارج نطاق المنزل . فهو يسعى لها كما يسعى لنفسه ويخدمها ويعرض نفسه للكثير من المشاق والمتاعب فى سبيل تحصيل ما تحتاجه هى من مأكل ومشرب ولباس ، فاما النساء فهن على العموم لا يتعرضن لما يتعرض له الرجل خارج المنزل وفي ميدان الحياة . ان في ميدان الحياة الخارجي مصاعب عملية ونفسانية تصادم الرجل وتقاومه ، لا تعرفها المرأة فى ميدانها المنزلى . فهي مهما كبر منزلها ومهما صغر لا تزال ربته والآمرة به حق ولو كان زوجها يعتزل اصغر الاعمال وأقلها قيمة — فهل بعد ذلك يتطرق الشك للذهن ان الله اراد ان تكون للمرأة القيمة الأقل وقد حماها في منزلها وانتخب لها فى انجاب الطفل وتربيته اجمل الأعمال الدنيوية وأنبلها وأعظمها قيمة ونتيجة وأخرج الرجل لمعترك الدنيا ليكافح ويناضل فاما هو الغالب واما المغلوب واما السيد واما المسود وعمله الاول ان يقوم بأود المرأة التى تنتظره في المنزل مكرمة معزوزة ، وليس عليها تجاه الناس الا ان تعاشر الناس لا ان تناضل وتكافح ، فقد تركت النضال والخدمة للزوج واختصت هى بالاكرام والدلال فى منزل هى به الآمرة ولو كان قصراً ولو كان كوخا — وليس عليها به من سلطان .

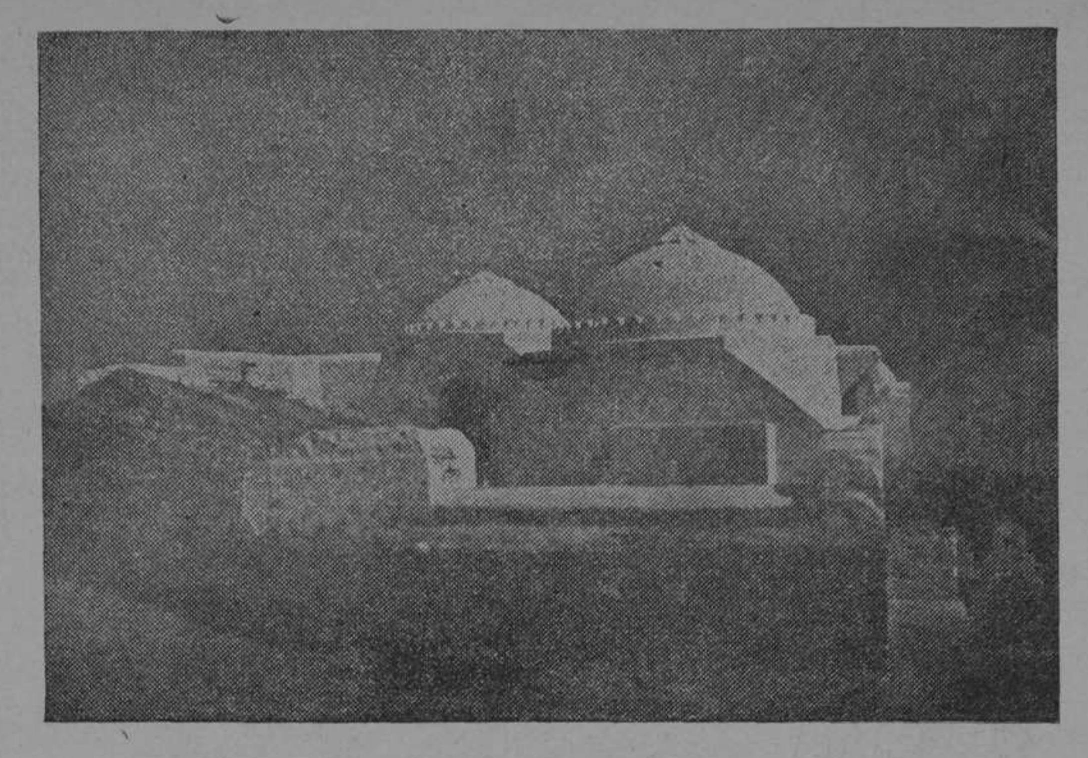
ويقولون إنا نرى المسلم يخضع للقوانين الاجتماعية التى تخضع لها المسلمة ، فانها تعرض نفسها لنقد شديد وتجريح صارم ان هى أخلت بما يعتقده المجتمع العام مقياساً للفضيلة فى حين ان الرجل لا يتعرض لمثل هذا النقد ولا يزعزع مركزه اخلال بسيط

ولست أفهم ما شأن الدين فى قولهم هذا وأي دخل له — فان الله سبحانه وتعالى قد سن فى كتابه العزيز مقياساً للفضيلة والشرف والاخلاق لا يختلف مع الرجال والنساء بل انه طالب الجنسين بالفضيلة والعفة وحرم عليها ما حرم سواء بسواء . فان كان مجتمع الرجال قد خول للرجل حقوقا لم يسمح بها الدين وان كان قد سمح وسامحه واغمض عينيه عن ذنوبه بل وشجعه على هذه الذنوب فان هذا برهان اكيد ان الضعف قد تسرب اليه بسهولة لا يمكنه ان يتسرب بها الى مجتمع النساء — فان المرأة

— البقية على الصفحة ١٦ —

ذكرى تاريخية عظيمة

للاستاذ مخلص عمرو



قباب جدي النبي عبد المطلب ، وعبد مناف ، وعمه ابي طالب

اسس قُصي ، الأب الخامس للنبي ، حكومة مكة الاوليجاركية ، وجعل من « دار الندوة » مقراً الادارة الحكم وتصريف الامور ، في اهل مكة ، وفي جمهرة القاصدين لاسواقها ، ولما كان يسمى بالحج في ذلك الوقت . ولقد بلغ من سلطة قصي ومن شايعه ، ان جعلوا من دار الندوة ، داراً تصرف فيها الامور الاجتماعية فضلا عن السياسية حتى ليروى المؤرخون ان كل فتاة اقبلت على الزواج ، كانت تشق دراعتها — ثوب زفافها — في تلك الدار . واستمرت الاقلية ، من اسياد وتجار ورجال دين ، تسوس المجتمع المكي حتى اوائل القرن السابع الميلادي . فكان التجار والمرابون تزداد ثروتهم ويقل عددهم ، وكان الموالي الاحابيش وسواد الناس من المدنيين يزداد عددهم وتقل ثروتهم ، حتى لتروى كتب التاريخ ان الدائن كان يستوفي امواله من المدين ، باكراه امائه وجواريه على البغاء . وحتى بلغ من احدهم ان اخرج مدينا ليقوم عنه بالحرب بدلا عنه في معركة بدر المشهورة.

وبلغ التناقض بين الطبقة الحاكمة وبين الشعب حداً بعيداً . وبلغ من ضيق الحال ان اضطر الكثيرون للاستدانة من المتمولين بربا قدره اربع مئة في المئة في بعض الحالات .

وحوالي سنة ٦١٠ م قام النبي بدعوته الكريمة ، طالبا المساواة ، وحاملا على عبادة الاوثان ، وداعيا الى الوحدة والتوحيد ، ومناديا بضرورة تطبيق العدالة الاجتماعية ، والتعاون بين الطبقات ، ومحاربة الفروق الواسعة بينها . واشتدت حملته على الطبقة الحاكمة ، واثرت دعوته في الطبقة المحكومة ، واخذ خطر هذه الدعوة يتضح شيئا فشيئا ، حتى شعر الاسياد بضرورة مقاومة النبي ابقـاء على كيانهم وحفظا لثرواتهم واستمرار استغلالهم للناس .

امضى النبي بين عشر سنوات وثلاث عشرة كانت كلها دعوة وتنظيما وكان تنظيمه في بدئه سريا حتى اذا بلغ عدد المؤمنين من الكمية والنوع حدا غير قابل لمتابعة سريته ، ظهر المسلمون بشكل علني ، واصبح التنافس واضحا ، ولمست الطبقة العليا من قريش خطر الحركة ، فتضافرت على مقاومتها ، وشرعت في اضطهاد الموالي والضعفاء من المسلمين بشكل جدي وحازم ، فاضطر النبي ان يسمح لكثير من اتباعه بترك مكة ، والهجرة الى الحبشة ، ولم يبق معه في مكة الا الاقوياء من رجاله ، او من لا يستطيع الهجرة . ورأت قريش ان مقاومتها لم تزد النبي واتباعه ، الا اخلاصا وتمسكا بدينهم ، واحست انها ما لم تستأصل هذه الحركة من اساسها ، فان مستقبلها الانهيار المحتوم ، ولم تجد بداً من التآمر على النبي ، وتبييت الامر لقتله ، والقضاء نهائيا على حركته .

وكان النبي بدوره ، ينشر دعوته في المواسم والاسواق ، غير عابىء بما يحفه من الاخطار ، فحاول ان ينشر الدعوة في مدينة الطائف ، فلم يوفق لقوة الطبقة الحاكمة فيها ، ولأن النجاح يكلفه مجهود سنوات عديدة ، كما وقع له في مكة ، وربما كانت مقاومة ثقيف في الطائف ، اشد من مقاومة قريش له في مكة ، لانها ليست بلده اولا ، ولأن ثقيفا شعرت بتحرك الطبقة الشعبية في مكة ثانيا ، فهي لن تسمح له بالدعوة منذ البدء .

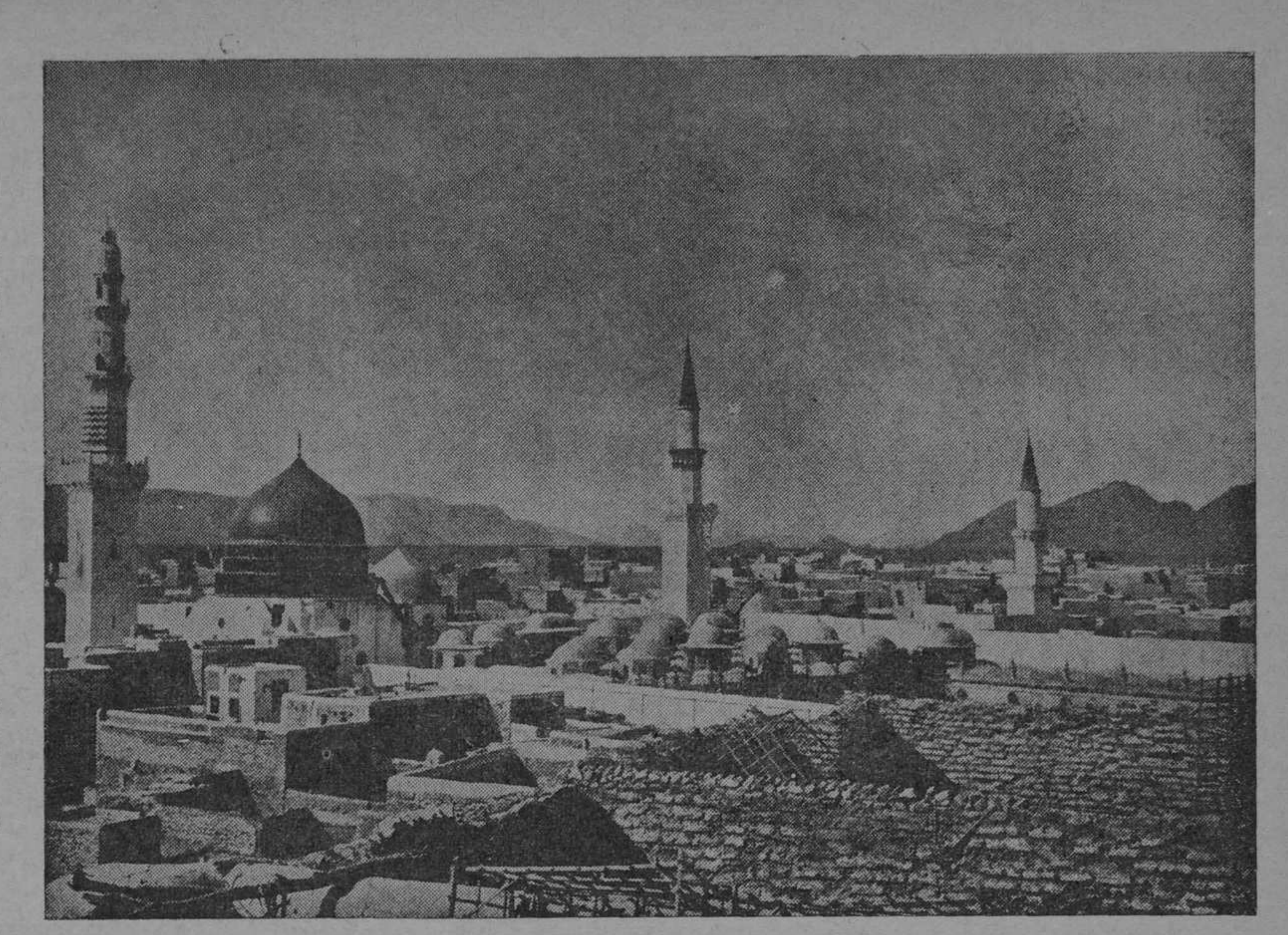
وزاد اضطهاد قريش للمسلمين وللنبي ، حتى اصبحوا يغمزونه وهو يطوف بالكعبة ، ويتحرشون به ، ويسخرون منه فاقبل عليهم مهددا ومنذرا بانه « جاءهم بالذبح » . ولم يمض على اعلان هذه الخصومة عام وبعض عام ، حتى كان النبي قد هاجر ، وخاض معركة بدر مع قريش ، وانجلت المعركة عن قتل سبعين كبيرا من كبرائها .

كان النبي قبل هجرته بعام قد اتفق سراً مع نفر من قادة اهل المدينة ، وارسل اليهم من ينشر الدين بينهم ، ثم اخذ في ارسال اصحابه بالتدريج من مكة الى المدينة ، يدفع بالضعيف قبل القوي ، وبالقوى قبل الأقوى ، حتى لم يبق في مكة غيره وغير ابي بكر من كبار المسلمين . وادركت قريش عاقبة ذلك فائتمرت به ، ولكن بعد ان كان قد وضع خطة محكمة لهجرته سراً ، وبعد ان كان قد اطمأن الى الكثيرين من اتباعه قبله .

وبذلك كانت الهجرة اعلانا لدخول الكفاح دوراً جديداً عمليا ومسلحا ، وكانت الهجرة اعلانا لتقابل الخصمين في ميدان السياسة والحروب . واذ كان من المستبعد جداً نجاح النبي في الاستيلاء على السلطة بمكة ، فانه دخل المدينة وزمام السلطة يكاد يكون في يده ، ولم يمض عليه وقت طويل حتى كان القائد لجميع من في المدينة من المهاجرين والانصار ، في الدين والسياسة والاجتماع والحروب . ولعل خلو المدينة من طبقة تجار المال من المرابين ، ووجودها في بعض القرى حولها كبني قريظة وبني قينقاع ، وتقارب الطبقات بعضها من بعض في ناحيتها الاقتصادية ، لعل ذلك مما سهل على النبي عمله ، ومما جعل لدعوته الكريمة وقعاً حسناً في نفوس اهل المدينة ، فاقبلوا على الاسلام بقلوب مخلصة ، الا نفراً يسيراً عرف فيما بعد باسم المنافقين ، كان الرسول يهمله اهمالا .

لم يكد الرسول يصل المدينة ، حتى بدأ يعبىء المهاجرين تعبئة حربية ، ويرسلهم في غزوات يناوش بها قريشا ، ويجس نبضها ، وكان يقصر

البقية على الصفحة ١٧



منظر عام للمدينة المنورة حيث ترى قبة النبي وابي بكر وعمر بالمسجد النبوى

الهجرة ووحـــدة العرب

للاستاذ عبد اللطيف الطيباوى

كثر البحث فى موضوع وحدة العرب وتعددت اساليب الساسة والمفكرين في وصف طرق تحقيق هـــذه الوحدة فى النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية . وقد دفعني ذلك التأمل في التاريخ العربي فلاحظت أن أول وحدة عربية قدتمت على يد النبي (صلعم) بعد هجرته الي المدينة. واني أذكر فيما يلي شيئاً عن ذلك بمناسبة أول هذه السنة الهجريه .

اعتاد الكتاب أن يصفوا تاريخ العرب قبل الاسلام بالبداوة والجهالة والوحشية ، وهذا الوصف فيه شيء من الحق ولكن يوجد فيه شيء من المبالغة أيضاً ، لأن العرب قبل الاسـلام شادوا المدن وسدود الري وأقنية المياه ، وازدهرت تجـارتهم وزراعتهم فى أماكن معينة ، وكان لهم أدب قوي معظمه من الشعر وكان بعضهم يدين بالتوحيد .

وأنشأوا الدول فى اليمن وكنده وتدمر والحيرة والشام ، ولكنهم كانوا قبائل متفرقة ، لا تجمعهم رابطة غير رابطـــة القبيلة ، حتى فى تلك الدول التى أنشأوها . وكان النظـــام الملكى الوراثي فى اليمن وفى أطراف الجزيرة ، غريباً عنهم بعيـــداً عن طبائعهم ، لانه جاء تقليداً للاحباش أو للاكاسرة أو للقياصرة . والدليل على ذلك ان النظام الملكى لم ينشأ فى اواسط البادية ولا فى نجد ولا في الحجاز ، بل كان نظام الحياة السياسية فيها كلها قائماً على القبيلة وسلطة رئيسها وقرابة النسب والدم .

واذن فالصلة التى كانت تربط العرب بعضهم ببعض ، لم تكن سلطة ملك أو جامعة وطن ، أو عصبية دين ، ولم يذكر التاريخ أن شيخاً من رؤساء القبـــائل او ملكاً من ملوك الدول ، استطـاع او جرب ان يوحد القبائل تحت راية ملك او وطن او دين فى كل تاريخ العرب ، من أقدم أزمانه الى مبعث محمد (صلعم) . فهو الذى استطـاع أن يروض القبائل على اعتبـار قرابة الدين بدلاً من قرابة الدم . ونجاحه (صلعم) فى هذه الناحية لا يقل فى اهميته ولا فى أثره عن نجاحه فى تحويل العرب عن عبادة الاصنام الى عبادة الله ، فرسالته لم تقتصر على نشر دين جديد بل اشتملت أيضاً على انشاء نظام جديد ودولة جـديدة على أساس ذلك الدين .

بدأ سعي الرسول لوحدة العرب وبسط سلطان الاسلام الدينى والسياسي عليهم منذ الهجرة وقـــد تم ذلك على مراحل اهمها فى رأيى ما يأتى : —

(١) معاهدة المدينة — جاء فى سيرة ابن هشـــام ان النبى (صلعم) توفق الى عقد حلف بين جميع سكان المدينة ، من المسلمين وأهل الكتاب والمشركين ، وتبدأ هذه الصحيفة أو المعاهدة كما يلي : — « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من محمد النبي بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم — أنهم أمة واحدة من دون النـــاس » بعد هذه الديباجة ترد عدة نصوص بشأن الغزو والفداء والدية والجـــار والمولى . والناظر فى هذه النصوص لا يجد فرقاً ظاهراً بينها وبين العرف العربى البدوى قبل الاسلام، ولكن الباحث المدقق يلاحظ أنـه طرأ على رابطة القبيلة وسلطان العادات الجاهلية شيء من التغيير ،فسكان المدينة دون تمييز بين قبائلهم أو مذاهبهم الدينية تعتبرهم المعاهدة « أمة واحدة من دون الناس » ، ويوجد نص آخر مهم وهو أن كل ما بين اهل الصحيفة من حدث او شجار يخاف فساده « فمرده الى الله والى محمد » ، اى ان محمدا قـد تمكن من توطيد سلطته كحكم بين قبائل المدينة دون ان يسيء الى ما الفوه من عادات . وان الناظر فى هذه الصحيفة ليعجب من بعد نظر واضعها وتسامحه وقدرته على التوفيق بين الاضداد . فبهذه الصفات تمكن محمـد قبل مضي سنة على قدومه الى المدينة مهاجراً ، ان يصبح سيدها فى الحكم وقائدها فى الحرب وهاديها فى الدين .

ثم كانت بدر وكانت أحـد بعدها ، وتألب الاحزاب على المدينة ثم باءوا بالفشل . وتعتبرسنة اخفاق الاحزاب في حملتهم على المدينة نهاية للمرحلة الاولى فى سعي محمد لتوحيد العرب تحت راية الاسلام واما المرحلة الثانية

فأولها صلح الحديبية وآخرها فتح مكة .

(٢) صلح الحديبية : — سار النبي (صلعم) مع نحو الف وخمسمئة من اصحابه من المدينة في السنة السادسة من هجرته الى مكة للعمرة (الزيارة) وقد همت قريش ان تمنعه من ذلك بالقـوة ، ثم دارت مفاوضات بين الفريقين انتهت بعقد هدنة ومعاهدة ملخصها ، وقف الحرب عشر سنوات وان يعود محمد واصحابه عن مكة في تلك السنة ، على ان يسمح له ان يعود لها معهم في العام المقبل ، وان يسمح بقدوم المسلمين من المدينـة الى مكة للزيارة والتجارة ، كما يسمح بمرور قريش الى الشام للتجارة . واشتملت هذه المعاهدة على شرط ظاهره مضر بالمسلمين مفيد لقريش ، وهذا الشرط هو ان يرد محمد من أتاه من قريش بغير اذن وليـه ، اما من جاء قريشا ممن مع محمد فلا يردونه على محمد . وقد نزل محمد عند رأي مندوب قريش في كتابة نص المعاهدة ، فوافق ان لا يبدأها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم بل باسمك اللهم ، وان لا يصف نفسه بصفة رسول الله بل باسمه واسم ابيه. وقد رأى كثير من المسلمين في هذا هزيمة لهم ، حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تجرأ على الرسول وسأله : «علام تعطى الدنية في ديننا ونحن المسلمون وهم المشركون ؟ » . وبلغت الازمة حدها عنـدما رد النبي ابن مندوب قريش الذي جاء يريد الاسلام دون اذن والده وذلك تنفيـذا لشروط المعاهدة .

لكن المعاهدة في الحقيقه تعتبر نصرا حاسما للاسلام ، فقـد قبلت قريش ان تعامل محمدا الذي فر من وجهها منذ ست سنوات معاملة النظير للنظير ، وان تعترف بسلطانه السياسي والديني ، بدليل وضع شـرط في المعاهدة يضمن حرية المرور الى الشام ووضع شـرط آخر يضمن حرية زيارة الكعبة . اما ما يظهر من الاجحاف في الشرط الذي يحتم على محمد ان يرد من جاءه من قريش راغبا في الاسلام دون اذن من وليه ، على ان لا ترد قريش من جاءها من اصحاب محمد مرتدا ، فوجه الحكمة فيـه ان محمدا كان يتذرع بالصبر والسياسة والايمان بالله للوصول الى غرضه ، وانه كان يثق باصحابه ويتأكد ان واحدا منهم لن يرجع الى المشركين ، وان رجع من رجع فلا نفع للمسلمين من امثاله .

(٣) فتح مكة : — ولم يطل أمد هذه المعاهدة اكثر من سنتين فقد خالف شروطها بعض حلفاء قريش بالاعتداء على بعض حلفاء محمد ، فصمم محمد على فتح مكة ولـكنه اراد ان يكون ذلك دون اراقة دم . وقد وفقه الله ومكنه من دخول البلد الحرام فاتحا بعد ثماني سنوات من خروجه منها فارا . فماذا صنع في ساعة هذا النصر المبين ؟ قبل شفاعة عمه العباس بزعيم قريش ابي سفيان ، بل جعل له مكانة في الاسلام لا تقل عن مكانتـه في الجاهلية ، فقال « من دخل المسجد فهو آمن ... ومن دخـل دار ابي سفيان فهو آمن » ولما دخل الرسول مكة طاف بالبيت سبعا ، ثم اعلن العفو عن قريش ، ثم امر بالتماثيـل والاصنام فحطمت والصور فطمست وهو يقول « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

وتتجلى في هذا الفتح سياسة محمد باوضح صورها ، ففي الناحيـة الدينية لم يكن من مجال لمساومة او هوادة ، فمحمد هو رسول الله يدعو الى التوحيد وتحطيم الوثنية ومظاهرها ، وقد نفذ ذلك على اتم وجه ، اما في الناحية السياسية المدنية ، فقد تجلى التسامح واصطناع الناس بأجلى مظاهره فاعداء الامس اصبحوا بفضل هذه السياسة اتباع اليوم واعوان الغد . فابو سفيان هذا قد سار بعـد اسبوعين من فتح مكة مع محمد غازيا محاربا في صفوف المسلمين ، وقد اعطاه محمد كما اعطى سائر الاشراف من المؤلفـة قلوبهم نصيبا وافرا من الغنيمة الحربية ، حتى لج بعض الانصار في الاحتجاج على هذا التسامح والاصطناع مع اعداء الاسلام بالامس ، وبلغ الاحتجاج الى النبي ، فخطب الانصار خطبة مشهورة بين لهم فيها سياسته في اجتذاب الاعوان من هؤلاء الذين دخلوا في الاسلام من جديد .

اما المرحلة الثالثة والاخيرة من خطة محمد في توحيد العرب ، فهي من فتح مكة الى اعداد جيش اسامة لغزو الروم ، فقد اخذ النبي (صلعم) منذ اخفاق الاحزاب وتفرقهم عن المدينة ، يحالف القبائل وينشر بينها الاسلام ، ويدعو الملوك والامراء الى قبول دعوته ، ويستقبل وفـود القبائل التي آمنت بالدعوة ورضيت ان تكون تابعة لحكمه . ويمتاز هذا الدور بان محمدا قد أمن جانب قريش بمعاهـدة ، واذعنت له اليمن في الجنوب طوعا ، فاخذ في توطيد مركز دولته ونشر دعوته في الشمال، وبدأ ذلك بغزوة مؤتة التي كان سببها المباشر اغتيال رسوله الى عامل هرقل على غسان . وكانت غزوة مؤتة هذه مقدمة لغزوة تبوك ، فالاستعداد لفتح الشام ، كما كان صلح الحديبية مقدمة لفتح مكة وانتشار الاسلام بين قبائل الجزيرة .

ولم يبق بعد السنة العاشرة للهجرة من مجال للقتال ، فقد دان معظم الجزيرة بالاسلام ، وخضع الامراء والقبائل للزعيم الجديد ، فاخذ (صلعم) في تنظيم شؤون الدولة ، فعقد المعاهدات مع امراء القبـائل ، وابقى لهم كثيرا مما كان لهم من سلطات او امتيازات ، وعين الجبـاة والقضاة والوعاظ ، وكان يلتزم جانب اللين والسياسة في كل شيء ، الا في ابادة الوثنية ومظاهرها ، وفي جمع الزكاة من المسلمين والخراج من اهـل الـكتاب .

فلما حج حجة الوداع ، اجتمع له من الناس ما يقرب من مئة الف ، ما اجتمعوا في كل تاريخهم السابق مثل هذا الاجتماع ، ولا كانت تربطهم رابطة كرابطتهم في يومهم ذاك . وقـد خطبهم (صلعم) خطبته المشهورة فجاءت خلاصة في مبادئها لمراحل جهاده في توحيد العرب ، فقـد اقرت الخطبة حـق الملك الشخصي وتحريم اغتصابه بالغزو ، واقرت ايضا الغاء ثارات الجاهلية كلها ، ثم اقرت اخاء العرب المسلمين في الايمان بالله لا في قرابة الدم .

وهكذا تمت معجزة اجيال في نحو عقد واحد من الزمن ، فالامة التي كانت منقسمة على نفسها بالعصبية ، تغزو بعضها بعضا ، ويثأر الاخ فيها من اخيه ، اصبحت بفضل الاسلام ، وبحكمة محمد ، امة واحدة ودولة واحدة . ألا إن كان محمد بحاجة الى معجزات تقوم دليـلا على عظمته وعبقريته ، فتوفيقه في توحيد العرب من معجزاته الـكبرى .

جلالة الملك وعن يمينه سمو الأمير طلال فسمو الامير نايف فعبد الرحمن عزام باشا وعن يساره فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزراء يلقي خطاب العرش



جلالة الملك عند نزوله من السيارة يرد تحية مستقبليه من الأمراء والوزراء والعظماء



الوزراء والعظماء وكبار ضباط الجيش العربي الاردني
فى مدخل دار المجلس ينتظرون تشريف جلالة الملك

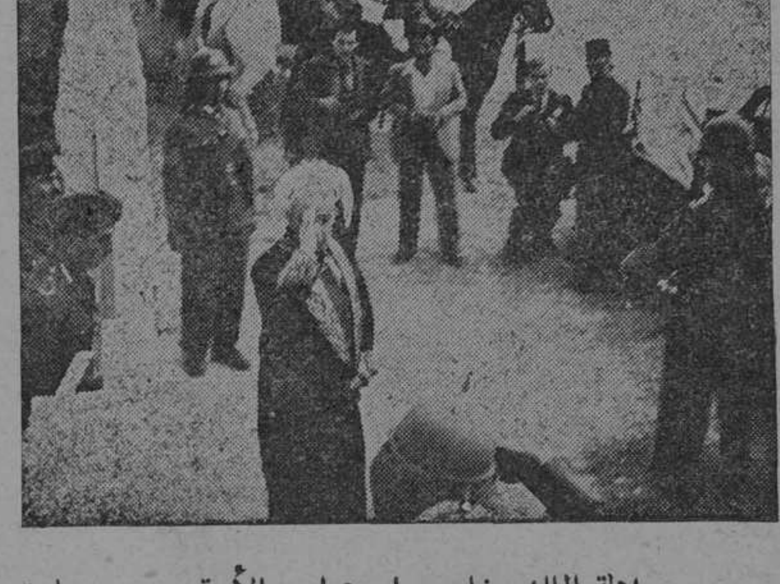
افتتاح البرلمان الاردنى

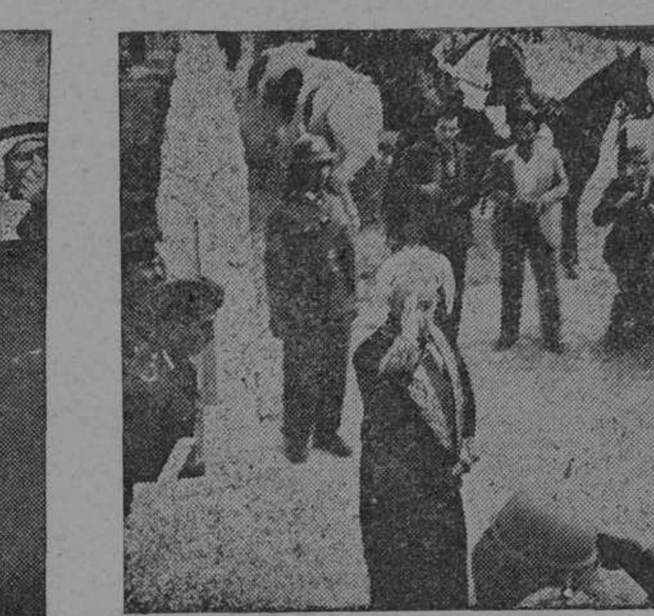
منذ أيام قلائل ... شرعت المملكة الأردنية الهاشمية بممارسة حياتها النيابية الحقيقية للمرة الأولى فى تاريخها المديد ، حين افتتح البرلمان الأردني وباشر اعماله في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين .



جلالة الملك في سيارته الملكية يشرف دار مجلس الأمة ، تواكبه قوة من فرسان الجيش العربي الأردنية

وانه لمما أثلج صدورنا ، وصدور العرب في مختلف الديار والأمصار، أن رأينا آثار الشورى العتيدة التي ابتدعها صاحب الرسالة العظيمة واتبعه الخلفاء الراشدون من بعده ، ووطد اركانها الحكام العرب الديمقراطيون الذين توالوا على سدة الادارة في الامبراطورية الاسلامية المترامية الأطراف، ما تزال أصولها في الارض وفروعها في السماء .... فأنى تلفت اليوم في دنيا العرب، رأيت صروح البرلمانات قد تثبتت اركانها وراحت تسير بخطوات وئيدة ، ولكنها قوية ، لتوطيد أسسها وتوسيع ارجائها لتعم الشعوب باجمعها ، وتعطي لكل فرد مهما ضؤل شأنه صوتاً له مكانته وأثره في سن القوانين وتشريع الشرائع وتنفيذ المقررات، وتفتح امام الجميع دنيا العزة والكرامة والسؤدد .





جلالة الملك يغادر دار مجلس الأمة

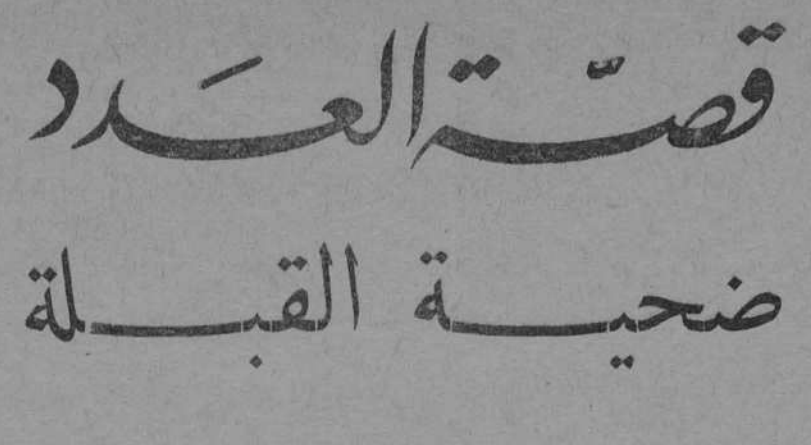
سعادة عبد الرحمن عزام باشا يتكلم الى كبار ضباط الجيش العربي الاردني



ثلة من حرس الشرف الذى اصطف امام دار مجلس الأمة لتحية جلالة الملك







بقلم الاستاذ رياض ط.

« رأس بيروت » يغط في سبات عميق . ويد الليل تمسح وجه الحي فتلقى عليه عتمة لا تجرحها سوى أنوار الشوارع المنارة وسكينة لا يقلقها الا صخب البحر .

لم يبق من الليل سوى موهنه الأخير و « وداد » لا تزال تتململ في سريرها ، وعيناها لا يغمض لها جفن . انها قلقة مضطربة ويعذبها الأرق ، الممض ، وجهها تبدو عليه اثار الدموع ووسادتها رطبة مبللة ، قلبها يخفق بين فينة واخرى خفقات عنيفة ثم يهدأ ، خواطرها تترى شاردة متتالية مشوشة انها تمكر وتفكر ، ثم تبكي ، ثم تعود الى التفكير ... ان ألماً ينهش في قلبها ، وافكارا تنخر في رأسها ... ما بها .. ماذا دهاها .

ها هي تعود الى ماضيها ، تجيء صورة ، كأنها تستعرض شريطا سينمائيا . ان ذاكرتها تعود الى عام خلا ، هذا هو حبيبها خليل وهو يقدم لها خاتم الخطبة قائلا نحن سنكون يا وداد اسعد زوجين وتمر الصور ، ها هو خليل يطوف بها في سيارته ، المدن والقرى والضياع ، وهي الى جانبه ، نشوى بفرحها ، تتطلع باسمة الى افق السعادة الزوجية الذي كان حلمها منذ ان بدأت تحلم ...



وتمر الصور ، واذا بها يوما فيوما نحو الشقاء ، واذا بحياتها الزوجية تسود في عينيها واذا هي تستبدل هناءها بكآبة وسرورها بحزن .

لم يكن احد ليصدق ان ودادا لن تكون سعيدة في زواجها ، ماذا تريد اكثر من ذلك ، ان زوجها من خيرة الشبان ذكاء وعلماً وخلقاً وجمالا ، وهو الى ذلك موسر تتمنى اجمل الفتيات الزواج منه والتمتع بثروته .

ماذا ينقصها اذن ، انه يحبها حباً لا يدانيه حب ، ويغدق عليها المال بدون حساب ... هكذا يقول الناس ، ما اظلمهم انهم يجهلون سرها الذي يعذبها . انهم لا يعرفون شيئا فما عليهم اذا تساءلوا عن سبب شقائها وألحوا في التساؤل .

وتمر الصور ها هي بين ذراعي زوجها خليل في ليلة العرس ، انها مستسلمة له تنتظر عناقا طويلا وقبلة لا تنتهي ، ولكن خليلاً لا يعانقها ولا يقبلها ، بل يكتفي بمصافحتها والضغط على يدها كأنه يصافح قريبة تهنئه.

ها هي تتجرأ فتقدم له شفتيها وترمي برأسها على صدره ولكن خليلا لا يلبي رغبتها ، وانما يشيح بوجهه عنها في غصة وألم ...

تلك كانت بداية المأساة ...

وتكرر ذلك المشهد مرات ومرات منذ زواجها ، ولا يزال سره مبهما في رأس وداد انها لا تفهم لماذا يحجم زوجها عن تقبيلها ، زوجها الذي تحبه ويحبها . انها لا تفهم لماذا يحرمها طعم القبلة التي لم تذقها الا من فم أمها .

لقد استعصى عليها حل ذلك اللغز . ان القبلة كادت تكون في عرف الناس صلة الوصل بين قلبين ورسالة الهوى بين حبيبين فلماذا يأبى خليل ان يشفي غلتها منها . ألا يحبها ؟.. قد يكون ذلك ... وما هو البرهان على حبه لها ... لماذا لا يقدم الدليل على عاطفته نحوها ؟ وأي دليل أقوى وأصدق من القبلة ؟. لا ، لا ... هذا هذيان .. ان خليل يحبها انه يكاد يعبدها . ألم يقصر قلبه عليها وحدها طيلة خمس سنوات ؟ ألم يخترها رفيقة عمره دون سواها .

لماذا يعاملها اذن تلك المعاملة الشاذة الغريبة ؟ أهو يرى فمها قبيحاً ؟ أهو لا يحب رائحتها ؟.. اذن فهو يستقبحها .. اذن فهو يكرهها .

وتمر الصور ، ها هي منزوية في البيت لا تفارقه ، ها هي تقرأ روايات الحب وتفتش في ثناياها عن الفصول التي يجري فيها ذكر القبل وأوصافها فتقرأها ثم تبكي وتمعن في البكاء.

وها هي تقبع في دار السينما وحدها فما ان ترى على الشاشة عاشقين يتبادلان القبل ، حتى تضع يدها على عينيها فتبكي وتمعن في البكاء .

وتمر الصور ، ها هو « سليم » ، صديق خليل ، يكثر من زياراته الى منزل زوجها على غير عادته إنه ينتهز فرصة غياب صديقه ليأتي فيسأل عنه . ها هو يحاول مراودتها عن نفسها ، فتصفعه ، وترده ، خاسئا ، خجلا .

انها خلصت لزوجها ، فهل اخلص لها هو كذلك ؟ وتعود الى التساؤل ...

ومضت وداد تتململ في سريرها وتتقلب كأنها على جمر ، تتنازعها الافكار الثائرة ، وتتقاسمها سور الذكريات . انها حائرة مضطربة لا يقر لها قرار .

لقد مضى على زواجها ستة اشهر ، نصف سنة فقط ، فذاقت من العذاب ألوانا فكيف تستطيع ان تعيش عمرها كله في هذا الجحيم .

وعادت تفكر بخليل . انه لا يحبها .. لا ، انه يحبها ... اذن ، فلماذا يعذبها هذا العذاب ؟.. وهنا انتفضت وداد انتفاضة خانقة ثم جلست في السرير بحركة عصبية ثائرة ونظرت خلال زجاج النافذة ، الى الآفاق البعيدة الدكناء ، الى البحر الصاخب الغارق في ظلام الرهبة وضجيجها .

ان فكرة لمعت فجأة في رأسها فكرة شريرة خطرة . وحدقت طويلا في

الأبعاد ثم ارتجف رأسها كأن رعدة اصابتها وفركت اصابعها وكزتها بشدة ثم غرزت اظافرها في اللحاف ، وعزمت ان تفعل ...

كانت الساعة الثـانية عشرة ظهراً ، عندما افاقت وداد على رنين جرس الباب ، ثم سمعت صوت سليم يسأل عن خليل ، وسمعت الخادم يقول له انه لم يعد بعد الى المنزل . فصاحت وداد حينئذ ، تنادى الخادم وتأمرها ان تدخل سليما عليها .

دخل سليم فحيا الست وداد ، في حيرة وارتباك وكأنه لا يصدق انها هي التي تطلب ان تراه ... ودعته الى الجلوس . فجلس وقد ازداد دهشة . عند ذلك افترت شفتا وداد عن ابتسامة مغرية وقالت .

مالك يا عزيزي ؟ أتخاف مني ؟

لا يا سيدتي ... ولكني ... استغرب ...

ماذا تستغرب ... دع الماضي يأخذ ذكراه فانا لك الآن ... انا ملك يديك... انا طوع بنانك فاصنع بي ما تشاء .

فبهت سليم كمن اصيب بخبل... ثم لم يلبث ان استعاد رشده وابتسم بفرح عظيم وقال ، هذا ما كنت اتمناه ... هذا ما كنت اصبو اليه ...

فوقفت وداد ومدت اليه ذراعيها ، كأنها طائر ينشر جنـاحيه ، فهرع اليها بشوق ولهفة وكان عناق طويل وكانت قبلة ذاقت فيها لذة الألم، وحلاوة الانتقام من الحرمان .

وبغتة فتح الباب ودخل خليل ، فذعر سليم وذعرت وداد ، ووجم الثلاثة وكأنهم صعقوا وسمروا في امكنتهم.. لكن سليما لم يلبث ان انسحب بحياء من البـاب الثاني ، في صمت وذلة فبقي الزوجان جامدين كأنهما تمثالان لا حياة فيهما ولا حركة ...

وبعد هنيهة صمت رهيبة اشعل خليل لفافة بكل هدوء وبرودة وجلس ينفث دخانها متمهلا وينظر الى الارض كأن لم يكن شيء ...

عند ذلك لم تطق وداد صبرا فانفجرت باكية منحبة وانتفضت كمن لسعتها أفعى ثم انقضت على زوجها ، وأمسكت بتلابيبه وأخذت تهزه هزاً عنيفاً ، كالمجنونة الهائجة صائحة بصوت شرس ،

انت المجرم ... انت الخائن ... انت ... انت ... أتسمع ؟

ثم تراجعت بحركة عصبية وسارت مسرعة محمومة وخرجت من باب الغرفة الى غرفة اخرى ... وما هي الا دقيقـة واحدة حتى سمع طلق ناري ... فهب خليل مذعورا وشرع كالمخبول ، الى الغرفة المجـاورة ، فرأى وداد مرتمية على الارض والدم يسيل من رأسـها ، والمسدس ، والمسدس ملقى الى جانبها ... فانفجر باكيا ، وارتمى عليها ، بحنان ورفق وأخذ رأسها بين يديه ، ثم انهال على شفتيهـا المصبوغتين بالدم ، وطبع عليها قبلة مزجها بدمعه . فنظرت اليه وداد نظرة الحسـرة والألم ، والابتسامة الصفراء تعلو ثغرها وقالت في لهجة استفهام واستغراب ؟

الآن ؟

ثم لفظت نفسها الأخير ...

فانخلع قلب خليل وحمل جثمانهـا ومضى يشيعها الى مقره الأخير ، وهو يصيح بصوت مبحوح ، وداد ... وداد ... لا تبتعدي ... لا تموتي ... اسمعي قصتي ... يجب ان تسمعي . لقد كان يريد ان تعيش ولو لحظـة واحدة لكي يبوح لها بسره ويخبرهـا انه مصاب بالسل الموقعي ، في فمه ، وان الاطباء منعوه من تقبيلها ، خوفا عليها من العدوى ... ولكنهـا كانت قد ماتت ... وراح بعدها يردد نواحه على أثير الشرق الأدنى .

جدي قال لي !

يقول المثل العامى « اكبر منك بيوم ، اعرف منك بسنة » ، وجدي رحمه الله ، كان يكبرني بسبعين عاما حين جلست اليه يوما استمع الى نصائحه واتقبل ارشاداته .

قال جدي . . .

« دينك ، دينك ، تمسك به ؛ تضمن دنياك وآخرتك . والدك يكرمني ، فاكرم والديك . عز نفسك تجـدها ، واجعل من عقلك لها لجاما ، ومن شجاعتك لهـا مهمازا ؛ تكن فارسا في الحياة . الكذب معرة ، والصدق حرز ثمين .

هذا يا ولدي ، حفظناه عن الاوائل . وفقك الله دنيا وآخرة .

(رانوبه)

القافلة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية مصورة يصدرها مكتب المطبوعات في القدس بالاشتراك مع القسم العربي من دار الاذاعة الفلسطينية.

ويسرها ان تكون معرضاً حراً للآراء تنقلها الى قرائها متناولة مختلف المواضيع المهمة دون ان تتقيد بوجهات نظر هيئة التحرير الشخصية او آراء القائمين على اخراجها او اصدارها .

العنوان : ص . ب . ١٠٧٥ القدس

الاشتراكات :

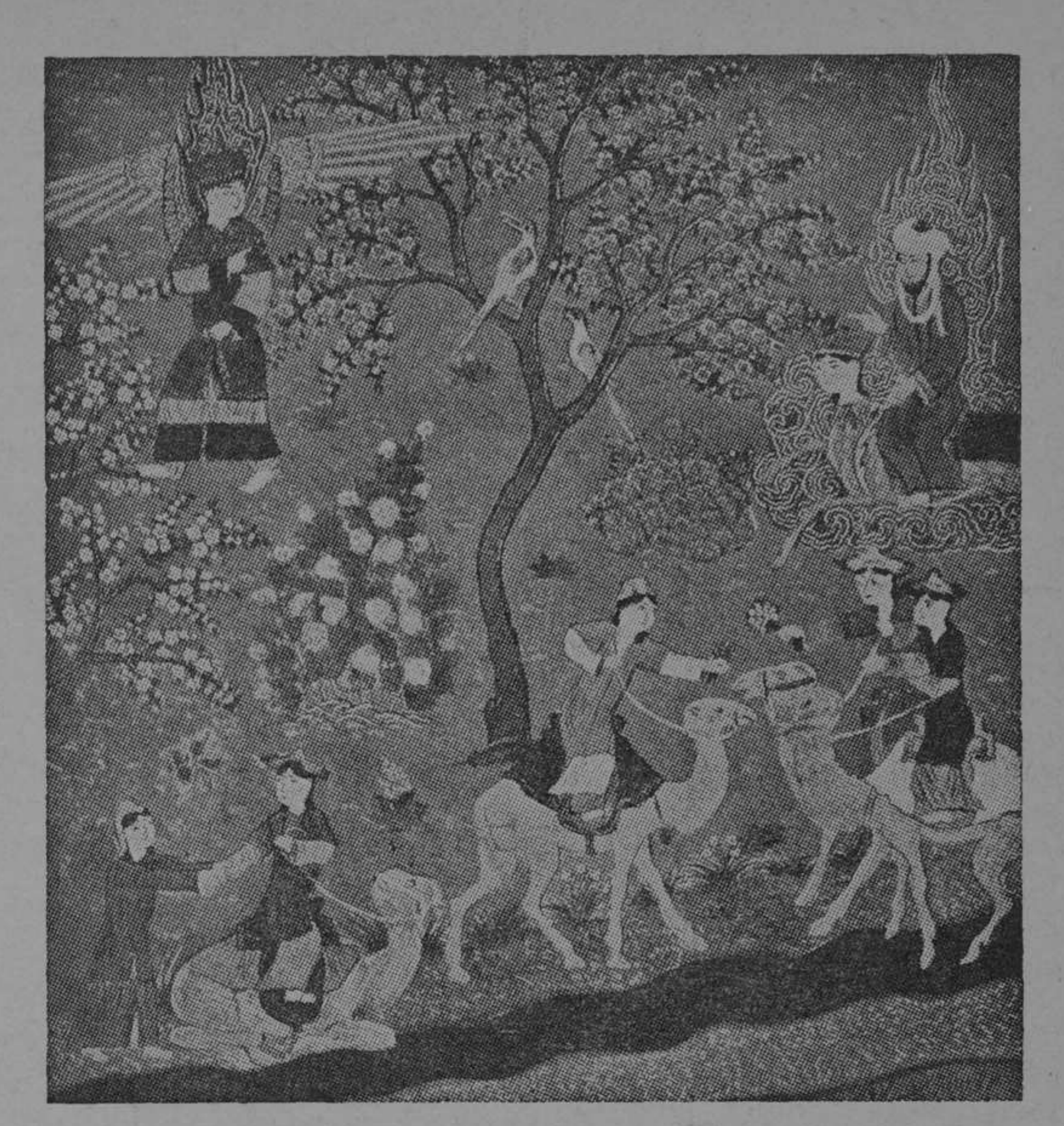
٨٥٠ ملاً عن ٥٢ عدداً و ٤٥٠ ملاً عن ٢٦ عدد

وكلاء التوزيع : شركة فرج الله للصحافة

وكيل الاعلانات : مكتب صروف للنشر — يافا

تطبع في مطبعة دار الايتام السورية

وادارة القافلة لا تتقيد بنشر ما يردها من رسائل او مقالات كما انها لا تتقيد بردها او الرد عليها



منظر من الجنة كما يعكسه الفن الفارسي

هل انصف الاسلام — بقية

قد حافظت على قواعد الفضيلة الدينية اكثر مما حافظ الرجل مبرهنة ان الله قد جعل لها قوة خلقية استطاعت معها ان تقوم بقسطها مما طلب الدين وفرض واما الرجل فقد عجز عن القيام بهذا القسط ، ثم جعل هذا العجز حقا واسماه حرية او ما شئت من اسماء وما هو بالحرية وانما هو العجز المبين

ويقولون ان الدين الاسلامى حد من حرية المرأة فأمرها ان تتستر فلا تظهر الا الوجه ، وان لا تظهر زينتها الا امام زوجها — ولست ادرى أي عدل اشد من هذا العدل ، بل أي امن ارحم من هذا الأمر . ولقد قابلنا المرأة عندنا بالمرأة في الغرب فوجدنا الثانية عظيمة الحرية اذا قابلناها مع الاولى ، غير انا وجدناها اقل سعادة منها واضعف امنا ، وقد احتارت أى سلام تستعمله حتى تحافظ على مكانتها عند رجلها — فالمغريات حوله كثيرة ، والنساء يتسابقن في التزين والتبرج والتظاهر باجمل ما يمكنهن . اما عندنا نحن فان اتبعنا ما امرنا الله به امنا الكثير من هذه الشرور ، فان امره تعالى ان لا تتزين المرأة الا امام زوجها هو حماية لها من امرأة اخرى تتزين فتبدع فتغرى فيقع الشر .

وقد قالوا ان الدين ظلمها فجعل لها فى الميراث حقاً اقل من حق الرجل فأورثه الضعف واورثها النصف . ولست ادرى لم نعتبر هذا ظلماً للمرأة ولم نعده دليلاً على افضلية الرجل عليها فى اي حال . ان هناك بلاداً يرث فيها الابن البكر لقب ابيه وثروته بلا نزاع فى حين يبقى الاخوة الآخرون لا يملكون شيئاً بل يخرجهم القانون من قصر ابيهم الثري الى الدنيا فقراء او شبه فقراء اما عندنا فان المرأة ترث من ابيها نصف ما يرثه الرجل وهذا قانون عادل حكيم اذ تذكرنا ان واجب الرجل الاول هو أن يعمل حتى يحصل على المال الكافي فهل اذا اورث ما يعينه على عمله الاول فى الحياة عد ذلك ظلماً وتعسفاً فى حق المرأة وطريقها فى الحياة آمن واسلم واخف نصباً واجهاداً ؟ وقد عامل الاسلام المرأة من هذا القبيل معاملة ممتازة جعلها الحاكمة فى امر ثروتها وكل ما تملكه من متاع وقد منع الزوج ان يمد يده الى مال الزوجة فياخذ منه عنوة الا ان تعطيه هى — فهل بعد هذا العدل من عدل . وبعد هذا الانصاف من انصاف ؟

ان مركز المرأة في الاسلام مركز قوى عظيم ، وقد حماها الدين حماية كبرى ، وجعل لها حقوقاً محفوظة . فأما ما طرأ على مركزها الحالي من تبدل وضعف فقد قلت انه لا دخل للدين به ، ولا يستعبد في الناس الا من رضي لنفسه بالاستعباد .

خلو (رجل) — بقية

عشرات من البنين والبنات ، كلهم يهتفون للاستقلال ويطالبون بالجلاء .

إلا ان صاحبنا أبت عليه الأيام إلا ان يكبر ، ويطر شاربه ، ويشعر بحاجته الى سنة الله فى خلقه ، فيخطب وتطول مدة خطبته ، ويجد نفسه مضطراً ان (يخلق) له بيتاً ولو فى المريخ. وكيف يحصل على البيت الرخيص السكويس (ابن الناس) ، والجشع فى المالكين يتزايد ، ووفاضه الحاوي لا يتحلحل ، (وبنت الناس) فى خدرها لا تزال تستخير الله ان لا يخيب ظنها فى خطيبها العزيز ! اليست بربكم مشكلة ايها القراء تستحق (الطرق) على الرأس او على (الابواب) ؟

رحمة الله على ايامكم الخالية ، وهل تجوز على الميت غير الرحمة ...

كنت اذا سئمت المسكن الذى تنزله او الحي الذى تعيش فيه ، فلتعمل (مشواراً) فى ناحية من نواحي البلدة ، لتستقبلك على نواحي البيوت والعمارات مئات اليافطات تصرخ في وجهك (للأجار ، للأجار)، فما كان عليك الا ان تدق الباب ، فيستقبلك صاحب المسكن هاشاً باشاً ، فتسحب من جيبك ما فيه النصيب وتضعه فى يده ، واذا به يقذف بعفشه الى سيارة شحن ليسلمك البيت ويعطيك المفاتيح .

واذا اطل هلال محرم من عليائه ، رأيت السيارات المحملة بالأثاث تتوالى زرافات ووحداناً في كل ارجاء البلدة ، ورأيت الناقل يودع اصحابه في حيه القديم ليستقبله جيرانه فى حيه الجديد . عام جديد ومأوى جديد: فالأمور ميسرة والاحوال مستقرة ، والبيت الذى لا يعجبك أبصق عليه وأمش الى غيره .

اما اليوم فانتم أدرى بالحالة فيه .

واما صاحبكم فلن ييأس... فهذه البيوت الجديدة تقوم ، وعمليات البناء في سائر الحارات تسير على قدم وساق ، وكل المنازل الجديدة لا بد لها من مستأجرين يدفعون لملاكها بعض ما صرفوا على انشائها ، وها هو محرم قد أقبل واولئك الملاك لم يؤجروا بيوتهم ، لأن المستأجر كان يطلق ساقيه للريح حين يسمع بالارقام الخيالية التى تعود أصحاب البيوت ان يقذفوا بها مسامع المسكين جريا وراء عادتهم التى الفوها في الحرب . الحرب التى انتهت ، ولا يريد اصحابنا ان يعترفوا بانها انتهت .

إنهم سيذعنون اخيراً لمشيئة القدر الذى يعز ويذل ، ولا بد ان يجد صاحبكم اخيراً البيت الذى يؤويه ، بالمبلغ الذى يقدر عليه ، ومن يضحك اخيراً يضحك كثيراً .

برامج القاهرة

برامج يومية ثابتة	صباحا	مساء
	د س	د س
موسيقى	٦ر٤٥	
تمرينات رياضية	٦ر٥٠	
قرآن كريم	٧ر٠٠	
حديث دينى	٧ر٣٥	
موسيقى الصباح	٧ر٤٠	
الاخبار	٨ر٠٠	٢ر٣٠
		٨ر٣٠
قراءة البرنامج	٨ر٢٠	٨ر٣٠

الاحد في ١٦ تشرين ثاني

٢ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢ر٥٠ اغان من فلم (لست ملاكا) ٣ر٠٠ النشرة التجارية والمالية ونشرات عامة ٥ر٠٠ برنـــامج ما يطلبه المستمعون ٥ر٣٠ حديث الاطفال ٦ر٠٠ غناء لأمين حسنين ٦ر١٥ برنامج خاص ٦ر٤٥ اغنية لشهر زاد ٧ر٠٠ قرآن كريم ٧ر٣٠ اوركسترا ٧ر٤٥ اغان من فـــلم (غرام وانتقـــام) ٨ر٠٠ اغنية (الجندول) ٨ر٥٠ عزف على الناى ٩ر٠٠ (مصر تطل على العالم ـ حديث ٩ر١٥ فايدة كامل — غناء ٩ر٣٠ اوركسترا ٩ر٤٥ حديث (الكتب الجديدة) ١٠ر٠٠ اغنيــة للانسة ام كلثوم ١٠ر١٥ ابراهــيم حمودة — غنـــاء ١٠ر٣٠ لوردكاش ١٠ر٤٥ عبد الله الحلوى — غناء ١١ر٠٠ آخر الانباء — ختام

الاثنين في ١٧ تشرين ثاني

٨ر٠٠ الاخبار ٨ر١٥ اغنية (الفل) لشافية ٨ر٣٠ ركـن المرأة ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ختام ٢ر٠٠ اغان من فلم (الماضي المجهول) ٢ر١٥ اغان من فلم (دموع الحب) ٢ر٥٠ قصيـــدة لأم كلثوم ٣ر٠٠ النشرة التجارية والمالية ونشرات عامة ٥ر٠٠ اغان لمحمـــد فوزى ٥ر١٥ (الرياضة فى اسبوع) حديث ٥ر٣٠ غناء لمحمد صادق ٥ر٤٥ برنامج خاص ٦ر١٥ جلال حرب ٦ر٣٠ حديث وزارة الدفاع الوطنى ٦ر٤٥ موسيقى ٧ر٠٠ قرآن كريم ٧ر٣٠ قصيدة لأم كلـثوم ٧ر٤٠ صورة موسيقية ٧ر٥٠ الحان من البرامج ٨ر٠٠ منتخبات لعبد الوهاب ٨ر١٥ موسيـقى ٨ر٥٠ عزف على الكمان ٩ر٠٠ (على هامش الحوادث) حديث ٩ر١٥ صالح عبد الحي ٩ر٤٥ (الانانيـــة) حديث ١٠ر٠٠ برنامج خاص جديد ١٠ر٣٠ صالح عبد الحي ١١ر٠٠ آخر الانباء

الثلاثاء في ١٨ تشرين ثاني

٢ر٠٠ منتخبـات لفريد الأطرش ٢ر١٥ (بالوما) ٢ر٥٠ عـــودة الحجاج ـ غناء احلام ٣ر٠٠ النشرة التجاريـة والمـاليـة ونشرات عامة ٥ر٠٠ الموسيقى الملكية ٥ر١٥ اغان من فلم (سلطانة الصحراء) ٥ر٣٠ حديث الاطفال ٦ر٠٠ (ليلة فى قصر كليوباترة) برنامج خاص ٦ر٣٠ احمد عبد القـادر ٦ر٤٠ انشودة (الفن) ٧ر٠٠ قرآن كريم ٧ر٣٠ الموسيقى الملكية ٧ر٤٥ اغان من فلم (شارع محمد على) ٨ر٠٠ الحان من برنامج (مـــين مرتاح) و (ضابط الايقاع) ٨ر١٥ منتخبات لعبد الوهاب ٨ر٥٠ عزف على العود ٩ر٠٠ حـــديث علمي ٩ر١٥ شهر زاد — غنـــاء ٩ر٣٠ عبده السروجي ٩ر٤٥ الاكتشـــافات البحريـــة — حديث ١٠ر٠٠ أم كلثوم — اسطوانـــات ١٠ر١٥ برنامج خاص ١٠ر٤٥ عباس البليدى — غناء ١١ر٠٠ آخر الأنباء

الاربعاء في ١٩ تشرين ثاني

٨ر٠٠ الاخبار ٨ر١٥ اغنية الورد لشافيـة ٨ر٣٠ ركن المرأة ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ختام ٢ر٠٠ ركن الاناشيد ٢ر١٥ اغان من فلم (خاتم سليمان) ٢ر٥٠ اغان من فلم (حبيب العمر) ٣ر٠٠ النشرة التجـارية والماليــة ونشرات عامـة ٥ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٦ر٠٠ غناء كارم محمـــود ٦ر١٥ منتخبات لعبد الوهـــاب ٦ر٣٠ قصيدة للسيدة ملك ٦ر٤٥ فرقـة التخت الشرقى ٧ر٠٠ قرآن كريم ٧ر٣٠ تقاسيم قانون ٧ر٤٠ محمود موسى — غناء ٧ر٥٥ اغان من فلم

ذكرى تاريخية عظيمة — بقية

الغزوات على المهاجرين فقط دون الانصار ، ولم يشترك معه الانصار بشكل جدي الا فى موقعة بدر فى السنة الثانية من الهجرة .

ثلاث عشرة سنة امضاها النبي في الدعوة وعشر سنوات او نحوها امضاها في بناء المجتمع الذى دعا اليه ، ونشر الدين الذى جاهد وتعذب فى سبيل نشره ، فلا غرابة ان تكون الهجرة بدء التاريخ الاسلامى ، لأنها مرحلة تحول واضح ، ولأنهـــا كما قال عمر بن الخطاب حين اقرها بدءاً للتاريخ ، انها الفاصل بين الحق والباطل .

لقد كانت السنوات العشر التى تلت الهجرة ، هى السنوات التى قضي فيها على النظام الاوليجاركى ، وقضى فيها على حكم طبقة التجار وخاصة الاتجار بالمال (الربا) . وقد بدىء فى ذلك بالقرى القريبة من المدينة ، ثم هوجمت مكة والطائف ، المعقلان الحصينان ، لهذه الطبقة ولم يصبح امام ابي سفيان مناص من الاعتراف بسقوط طبقته ، وبان الحكم قد اصبح بطبقة جديدة ولم تحن وفاة النبى ، حتى كانت الجزيرة العربيـــة كلها ، تسير وفق نظام جديد ، وحتى كانت جيوش هـــذا النظام الجديد ، تقوم بمناوراتها على الحدود الشمالية للجزيرة . وحتى اعلن النبي في حجة الوداع ، آخر حجة له بمكة، ان ربا الجاهلية موضوع (ساقط) واوله مال ابدأ به مال عمي العباس ابن عبد المطلب ، وان دماء الجاهلية موضوعة ...الخ

وذكرى الهجرة ، ذكرى تاريخية عظيمة الى جانب قيمتها الدينية .

برامج محطة الشرق الادنى

للاذاعة العربية

تذيع على اربع موجات قصيرة طولها
٦٢ر٣٥ ، ١٨ر٤٤ ، ٩٠ر٤٨ ، ٣٦ر٩٠ مترآ

الاحد في ١٦ تشرين ثاني

٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الأخبار ٦ر١٠ موسيقى من فرقة عزيز صادق ٦ر٢٠ تمرينات رياضية ٦ر٣٠ موسيقى واغاني الصباح ٦ر٥٠ القرآن الكريم ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ الأخبار ٧ر٤٠ من موسيقى السوناتا ٧ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٨ر٠٠ ختام ١٠ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ١٠ر٠٥ اغاني من الافلام ١٠ر٢٥ موسيقى غربية ١٠ر٤٥ اوبرت غرام راعية ١١ر٠٥ فرقة الانغام الذهبية ١١ر٢٥ سري طمبورجي — اغان سورية ١١ر٣٥ كريمة محمود — اغان خفيفة ١١ر٥٠ موسيقى من اوركسترا ابراهيم حجاج ١٢ر٠٥ حفلة غنائية ١٢ر٢٠ اغنية «قابلني بكرة» كارم محمود ١٢ر٣٥ سيد مصطفى وكورس — اغان شعبية ١٢ر٥٠ ام كلثوم — اسطوانات ١ر٠٠ اغنية ذكريات — محمد فوزي ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ آمال حسين ٢ر٠٠ اغان من فلم — انتصار الشباب ٢ر١٥ اغان من برامجنا الخاصة ٢ر٣٠ موسيقى من فرقة محمد حسن الشجاعي ٢ر٤٠ سهام رفقي — اغان شعبية ٣ر٠٠ اذاعة حديث — الشيخ عبد الله العلايلي ٣ر١٥ زاوية المستمعين ٤ر٠٠ حديث اطفال للسيدة احسان شفيق ٤ر٢٠ موسيقى واغان للاطفال ٤ر٣٠ برنامج المرأة تمثيلية للانسة زينب محمد حسين ٥ر٠٠ ختام ٥ر٤٥ فايدة كامل ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغان راقصة (٦ر١٥ آخر الأنباء بالسرعة الاملائية على موجة ٤٨ر٩ مترآ) ٦ر٣٠ عالمنا العربي بقلم عروة ٦ر٤٥ فرقة الرياض — حفلة موسيقية ٧ر٠٠ القرآن الكريم ٧ر١٥ ابحاث الاندية ٧ر٣٥ تمثيلية ٨ر٠٥ اغنية (اعمل ايه) فريد الاطرش ٨ر٢٥ موسيقى ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ قصيدة من ارجوان المساء — حنان ٩ر٠٠ محمود شكوكو — منولوجات ٩ر١٠ اغنية طلع القمر — سهير حسني ٩ر٣٠ ختام

الاثنين في ١٧ تشرين ثاني

٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ موسيقى من اوركسترا عبد الحليم نويرة ٦ر٢٠ تمرينات رياضية ٦ر٣٠ موسيقى واغاني الصباح ٦ر٥٠ القرآن الكريم ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى من الفرقة الشرقية ٧ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٨ر٠٠ ختام ١٢ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١٢ر٣٥ اغان من فلم الجيل الجديد ١٢ر٥٠ محبوبة جبور اغان لبنانية بلدية ١ر٠٠ صافي اللحام موال بلدي ١ر١٠ مختارات غنائية ١ر٣٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر٤٥ اغنية فضلت اخبي — ابراهيم حموده ٢ر٠٠ اغان من فلم الماضي المجهول ٢ر١٥ ديالوجات ٢ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٢ر٤٠ اغنية لمين فايتني - عبد العزيز محمود ٣ر٠٠ اذاعة ابحاث الاندية ٣ر٢٠ ركن الاغاني الخفيفة باشراف حسن ابو زيد ٣ر٣٥ محمد ادريس منولوجات ٣ر٤٥ اغان من برامجنا الخاصة ٤ر٠٠ بريدنا الادبي ٤ر١٥ جلال حرب ٤ر٣٠ برنامج المرأة ١) حديث للانسة الن ريحان ٢) موسيقى ٥ر٠٠ ختام ٥ر٤٥ شافية احمد ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ ايليا بيضا - بغدادي وميجانا وعتابا (٦ر١٥ اخر الانباء بالسرعة الاملائية على موجة ٤٨ر٩ مترا) ٦ر٣٠ مراجعة كتاب صقر الصحراء للاستاذ حسن محمود ٦ر٤٥ فرقة الاذاعة حفلة موسيقية ٦ر٥٥ اغنية (يا للي انت في بالي) سعاد محمد ٧ر١٥ العلوم المبسطة حديث للاستاذ اميل ضومط ٧ر٣٠ القرآن الكريم — الشيخ احمد سليمان ٨ر٠٠ همسة حائرة ٨ر١٥ نرجس شوقي ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ زكية جورج ٩ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٩ر١٠ قصيدة سل نيرات الليالي — غرام شيبة ٩ر٣٠ ختام

الثلاثاء في ١٨ تشرين ثاني

٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ موسيقى من التخت الشرقي ٦ر٢٠ تمرينات رياضية ٦ر٣٠ موسيقى واغاني الصباح ٦ر٥٠ القرآن الكريم ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى من اوركسترا فاضل الشوا ٧ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٨ر٠٠ ختام ١٢ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١٢ر٣٥ اغان من فلم الحظ السعيد ١٢ر٤٥ اغان متنوعة ١ر٠٠ محمد علي حسن حفلة غنائية ١ر١٠ المطربة هناء اغان بلدية ١ر٢٠ وحياتك سلملي عليه — محمد صادق ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغنية فرحان يا قلبي — بدرية حلمي ٢ر٠٠ اغان من فلم (مجد ودموع) ٢ر١٥ اغنية (عايزني احبك) عبد المطلب ٢ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٢ر٤٠ اسمهان ٣ر٠٠ اذاعة حديث العلوم المبسطة للاستاذ اميل ضومط ٣ر١٥ اغنية انت والزمان على — موسى حلمي ٣ر٢٥ عفيفة اسكندر — اغان عراقية ٣ر٣٥ اغان من سهراتنا المنقولة ٤ر٠٠ في ميادين الرياضة ٤ر١٠ موسيقى ٤ر١٥ عبد الوهاب اجومي — اغان مراكشية ٤ر٣٠ برنامج المرأة ١) قصة للانسة سميرة عزام ٢) موسيقى ٣) فوائد منزلية للسيدة ماري خباز ٥ر٠٠ ختام ٥ر٤٥ روز نصر ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ حسن عبد النبي — حفلة غنائية (٦ر١٥ آخر الانباء بالسرعة الاملائية على موجة ٤٨ر٩ مترآ) ٦ر٣٠ حديث الشعر ٦ر٤٥ القرآن الكريم الشيخ ابو العنين شعيشع ٧ر١٥ شخصية الاسبوع ٧ر٣٠ برنامج متنوعات يقدمه صبحي ابو لغد ٨ر١٥ محمد الكحلاوي — اغان بدوية ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ ثريا حلمي منولوجات ٩ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٩ر١٠ قصيدة (غيري على السلوان قادر) حياة محمد ٩ر٣٠ ختام

الاربعاء في ١٩ تشرين ثاني

٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ موسيقى من سيد محمد ٦ر٢٠ تمرينات رياضية ٦ر٣٠

موسيقى واغاني الصباح ٥٠ر٦ القرآن الكريم ٢٠ر٧ حديث الصباح للاستاذ عبد الرحمن بشناق ٣٠ر٧ الاخبار ٤٠ر٧ اغنية يا مطلع الفجر — فائدة كامل ٥٥ر٧ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٨ ختام ٣٠ر١٢ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١٢ اغان من فلم وحيدة ٥٠ر١٢ بديعة صادق اغان خفيفة ٠٠ر١ حضيري ابو عزيز ١٥ر١ «لما بان عطفك» — سعاد زكى ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ عارف ابو السباع — حفلة غنائية ٠٠ر٢ اغان من فلم اول الشهر ١٥ر٢ نور هان ٣٠ر٢ قالت صحف العالم اليوم ٤٠ر٢ يا للي مواعدني واحبك انت — فريد الاطرش ٠٠ر٣ اذاعة حديث شخصية الأسبوع ١٥ر٣ زاوية المستمعين ١٥ر٤ محمد الجنيدي — منولوجات ٣٠ر٤ برنامج المرأة ١) قصيدة للانسة عاتكة وهبة الخزرجي ٢) موسيقى ٣) حديث للسيدة رشا حنون الدباغ ٠٠ر٥ ختام ٤٥ر٥ يا لواء الحسن — رياض السنباطي ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ انطوانيت اسكندر (٦١١٥ اخر الانباء بالسرعة الاملائية على موجة ٩ر٤٨ مترا) ٣٠ر٦ في عيادة الطبيب الدكتور توفيق كنعان ٤٥ر٦ القرآن الكريم — الشيخ علي حزين ١٥ر٧ من صميم الحياة ٣٠ر٧ اجفان الامير ٤٨ر٧ سامى الصيداوي — اغان شعبية ٠٠ر٨ صالح عبد الحي ١٥ر٨ اغنية طلع القمر — نجاة علي ٣٠ر٨ الاخبار وحديث اليوم ٥٠ر٨ عبد الله المدرس — منولوجات ٠٠ر٩ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٩ اغنية آه من دموعك — عبد الرحمن الخطيب ٣٠ر٩ ختام

الخميس في ٢٠ تشرين ثاني

٥٥و٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ تمرينات رياضية ٣٠ر٦ موسيقى واغاني الصباح ٥٠ر٦ القرآن الكريم ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ الاخبار ٤٠ر٧ من موسيقى علي فراج ٥٥ر٧ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٨ ختام ٣٠ر١٢ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١٢ اغان من فلم عنتر وعبلة ٤٥ر١٢ يوسف تاج — اغان لبنانية بلدية ٠٠ر١ صفحة الفالس — حفلة موسيقية ١٠ر١ مختارات غنائية ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ محمد الرشيدي ٠٠ر٢ اغان من فلم المنتقم ١٥ر٢ ليلى مراد ٣٠ر٢ قالت صحف العالم اليوم ٤٠ر٢ جلال حرب ٠٠ر٣ اذاعة حديث من صميم الحياة ١٥ر٣ همسة حائرة ٣٠ر٣ احلام وهيام ثنائيات غنائية ٤٠ر٣ ركن الاغاني الشعبية باشراف احمد صبرة ٠٠ر٤ برنامج المزارعين يقدمه الاستاذ احمد القاسم ١٥ر٤ سعاد رأفت — اغان خفيفة ٣٠ر٤ برنامج المرأة ١) حديث للانسة رائدة جار الله ٢) موسيقى ٣) مقتطفات ٠٠ر٥ ختام ٤٥ر٥ سليمة مراد ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ اخوان الصفا ١٥ر٦ (آخر الأنباء بالسرعة الاملائية على موجة ٩ر٤٨ متراً) ٣٠ر٦ النشاط الأدبي في البلاد العربية — مراجعة عامة ٥٠ر٦ برنامج خاص ١٥ر٧ قصة للاستاذ نصري عطا الله ٣٠ر٧ القرآن الكريم ٠٠ر٨ منولوجات ١٥ر٨ شهرزاد ٣٠ر٨ الاخبار وحديث اليوم ٥٠ر٨ سعاد حسين — منولوجات ٠٠ر٩ وقالت صحف العالم اليوم ١٠ر٩ اغنية تفاريد — لورد ٣٠ر٩ ختام

الجمعة في ٢١ تشربن ثاني

٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ تمرينات رياضية ٣٠ر٦ موسيقى واغاني الصباح ٥٠ر٦ القرآن الكريم ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ الاخبار ٤٠ر٧ قصائد وتواشيح ٥٥ر٧ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٨ ختام ٠٠ر١٠ قراءة برنامج اليوم ٠٥ر١٠ زاوية المستمعين ٥٥ر١٠ موسيقى ٠٠ر١١ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة من المسجد الاقصى المبارك ١٥ر١١ عبد الغني السيد ٣٠ر١٢ اغان من الافلام ٥٠ر١٢ اغان شعبية ٠٥ر١ اغان من برنامج ستوتة وشعبان عبد الغني السيد ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ شافية احمد ٠٠ر٢ اغان من فلم (دائما في قلبي ١٥ر٢ نشوة — فؤاد زيدان ٣٠ر٢ قالت صحف العالم اليوم ٤٠ر٢ الشادية — ملك ٠٠ر٣ اذاعة حديث ٢٠ر٣ شفيق جلال — اغان بلدية ٣٠ر٣ فكاهات ٤٠ر٣ الياس ربيز — بغدادي وميجانا وعتابا ٠٠ر٤ تمثيليات العلوم للاحداث ٢٠ر٤ موسيقى واغان للاطفال ٣٠ر٤ برنامج المرأة ١) النشاط النسوى في سوريا ولبنان ٢) موسيقى ٣) فوائد منزلية ٠٠ر٥ ختام ٤٥ر٥ حسيبة رشدي اغان تونسية ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ هده براجنا (١٥ر٦ آخر الانباء بالسرعة الاملائية على موجة ٩ر٤٨ مترا) ٣٠ر٦ فى ميادين الاقتصاد والمال ٤٥ر٦ برنامج خاص ١٥ر٧ الادباء في مجالسهم الخاصة ٣٥ر٧ القرآن الكريم ٠٥ر٨ فتحية احمد ٨،٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨,٥٠ سيد فرج السيد ٠٠ر٩ قالت صحف العالم اليوم ١ر٩ محمد القبنجي — اغان عراقية ٣٠ر٩ ختام

السبت في ٢٢ تشرين ثاني

٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ تمرينات رياضية ٣٠ر٦ موسيقى واغاني صباح ٥٠ر٦ القرآن الكريم ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ الاخبار ٤٠ر٧ موسيقى ٥٥ر٧ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٨ ختام ٣٠ر١٢ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١٢ اغان من فلم حبيب العمر ٥٠ر١٢ منولوجات ٠٠ر١ نجاة علي ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ عباس البليدي ٠٠ر٢ اغان من فلم وداد ٢٢ر٢ اغنية (نظرلي نظرة) ٣٠ر٢ قالت صحف العالم اليوم ٤٠ر٢ مختارات غنائية ٠٠ر٣ اذاعة جلسة الأدباء الخاصة ٢٠ر٣ اغان خفيفة ٣٥ر٣ بيانو الخل ٤٥ر٣ ركن الاغاني الخفيفة ٠٠ر٤ ركن الطلبة ١٥ر٤ اغان راقصة ٣٠ر٤ برنامج المرأة ١) موسيقى ٢) نساء من شكسبير ٠٠ر٥ ختام ٤٥ر٥ اكرام جودت — اغان خفيفة ٠٠ر٦ الاخبر ١٥ر٦ اهم مواد الاسبوع القادم ١٥ر٦ آخر الانباء بالسرعة الاملائية على موجة ٩ر٤٨ مترا ٣٠ر٦ حديث السينما ٤٥ر٦ برنامج خاص بمناسبة عيد استقلال لبنان ١٥ر٧ حديث لفضيلة الشيخ عبدالله العلايلي ٣٠ر٧ سهرة مسجلة منقولة ١٥ر٨ القرآن الكريم — الشيخ محمد عكاشة ٣٠ر٨ الاخبار وحديث اليوم ٥٠ر٨ عمر الزعني — منولوجات ٠٠ر٩ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٩ عصمت عبد العليم ٣٠ر٩ ختام



الأسبوع المبتدئ بيوم الاحد الواقع في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧
والمنتهي بيوم السبت الواقع في ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

الاحد

في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س
٧ ٠٠ تمرينات رياضية — يوسف شهوان
٧ ١٠ موسيقى الصباح
٧ ١٥ نشرة الاخبار
٧ ٣٥ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة
٧ ٤٥ ختام
١ ٤٥ فريد الاطرش — حفلة غنائية مسجلة — (عمري ما حاقدر انساكي) و (من يوم ما حبك) و (يا فرحتي)
٢ ٠٠ نشرة الاخبار
٢ ١٥ زاوية المرأة —
١ — شؤون التموين والتدبير المنزلي — للانسة فدوى ابو عكر
٢ — موسيقى
٣ — (رقي الأسرة الشرقية) حديث للانسة زينب محمد حسين
٢ ٤٥ ختام
٦ ١٥ نشرة الاخبار
٦ ٢٥ قراءة البرنامج
٦ ٣٠ احسن ما اختاروا
٧ ٠٠ (من المطولات الشعرية المهجرية — المواكب — لجبران) حديث للسيد عيسى ابراهيم الناعوري
٧ ١٥ نغمات المندولين — تسجيل خاص
٧ ٣٠ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٧ ٥٥ (الف ليلة) — معزوفة مسجلة لمحمد عبدالوهاب
٨ ٠٠ حديث (دائرة الاشغال العامة في ثلاثين سنة)
٨ ١٠ شافيه احمد — حفلة غنائية (لو غاب ساعة) لمحمد منسي وتلحين محمود كامل — تسجيل خاص
٨ ٣٠ مختارات من موسيقى الغرب — يقدمها بسكال قمر
٩ ٠٠ ١— نشرة الاخبار
٢— فلسطين في اسبوع
٩ ١٥ عبده السروجي — حفلة غنائية (على فكرة من قبل ما اسيبك) لجمال فكري وتلحين رؤوف ذهني — تسجيل خاص
٩ ٣٠ ختام

الاثنين

في ١٧ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س
٧ ٠٠ تمرينات رياضية — يوسف شهوان
٧ ١٠ موسيقى الصباح
٧ ١٥ نشرة الاخبار
٧ ٢٥ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٧ ٤٥ ختام
٨ ٠٠ حديث الصباح
٨ ١٠ اغان خفيفة — سيد مصطفى وكورس
٨ ٢٥ حديث المنزل — للانسة نعمه جبرائيل
٨ ٣٠ معزوفات شرقية
٨ ٤٠ الاذاعة المدرسية — (نزاع المصالح بين روما وقرطاجنة) — للسيدين شريف القبج ومحمود احمد ابراهيم
٩ ٠٠ ختام
١ ٤٥ محمد عبد الوهاب — (حجبوك عنى العواذل) و (ياللي بديت الصدود) و (يا حبيبي ليه) — حفلة غنائية مسجلة
٢ ٠٠ نشرة الاخبار
٢ ١٥ عباس البليدي — (اليوم ده ميعادك) — حفلة غنائية — تسجيل خاص
٢ ٣٠ محمد عبد الوهاب وأم كلثوم (ايه جرى يا قلبي) و (ليه تلاوعيني) و (العزول فايق ورايق)
٢ ٤٥ ختام
٦ ١٥ نشرة الاخبار
٦ ٢٥ قراءة البرنامج
٦ ٣٠ حديث الاطفال — (رغائب الاطفال) تقدمه الآنسة سلوى الحماش
٧ ٠٠ كلية الاذاعة — (تعلم الانجليزية — قصائد قصيرة سهلة) للسيد جبرا ابراهيم جبرا
٧ ١٥ يوسف رضوان — حفلة غنائية شعبية
٧ ٣٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة
٧ ٥٥ عود منفرد — يحيى السعودي
٨ ٠٠ حديث مختار — (في ملعب الكرة) للدكتور محمد عوض محمد
٨ ١٠ نوال محمد — (لمين راح اشكي) — لقاسم مظهر وتلحين عبده قطر — تسجيل خاص
٨ ٢٥ الرياضة في اسبوع — للسيد ابراهيم سليم نسيبة
٨ ٣٠ الحان من الشرق والغرب — برنامج موسيقي غنائي خاص
٩ ٠٠ نشرة الاخبار
٩ ١٥ بلبل الأرز — حفلة غناء شعبي
٩ ٣٠ ختام

الثلاثاء

في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س
٧ ٠٠ تمرينات رياضية — يوسف شهوان
٧ ١٠ موسيقى الصباح
٧ ١٥ نشرة الاخبار
٧ ٢٥ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٧ ٤٥ ختام

الاذاعة الفلسطينية

٨ ٠٠ حديث الصباح

٨ ١٠ الحان خفيفة — مندولينات وهاوانات

٨ ٢٥ حديث المنزل — للانسة نعمة جبرائيل

٨ ٣٠ معزوفات شرقية

٨ ٤٠ الاذاعة المدرسية — (قصة السير جاوين والفارس الاخضر — "The Gawain and the Green Knight" للسيد موسى خوري

٩ ٠٠ ختام

١ ٤٥ عبد الغنى السيد — حفلة غنائية مسجلة — (غاب بدرى عن عيوني) و (ياللي حبيت)

٢ ٠٠ نشرة الاخبار

٢ ١٥ سهام رفقي — حفلة غنائية (ياكايدهم) و (اسورق) تسجيل خاص

٢ ٣٠ ايليا بيضا — حفلة غنائية مسجلة (يا اهل الجزيرة) و (وحياتك غشيت حالى) و (ابدع السحر)

٢ ٤٥ ختام

٦ ١٥ نشرة الاخبار

٦ ٢٥ قراءة البرنامج

٦ ٣٠ ما يطلبه المستمعون

٧ ٠٠ كلية الاذاعة — (حضارة العلم — العلم في ركاب الانسانية) للسيد عبدالله الريماوى

٧ ١٠ ساميه وناديه — حفلة منولوجات خفيفة

٧ ٣٠ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهورى

٧ ٥٥ عزف منفرد على الكمان — احمد يوسف صديق

٨ ٠٠ من قصص الشعب — (سنة الأباء) — للسيد ماجد فرحان سعيد

٨ ١٥ محمود شريف — حفلة غنائية (دبلت ليه يا ورد) — تسجيل خاص

٨ ٣٠ حفلة من الموشحات الاندلسية — يقدمها يحيى السعودى وفريق من مطربى المحطة

٩ ٠٠ نشرة الاخبار

٩ ١٥ ميلاد فرح — حفلة غنائية — (ياللي عيونه تشغلني) لابن الجبل وتلحين صابر الصفح

٩ ٣٠ ختام

الاربعاء

في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س

٧ ٠٠ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

٧ ١٠ موسيقى الصباح

٧ ١٥ نشرة الاخبار

٧ ٢٥ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٧ ٤٥ ختام

٨ ٠٠ حديث الصباح

٨ ١٠ اغان خفيفة — منولوجات خفيفة — ساميه وناديه

٨ ٢٥ حديث المنزل — للانسة نعمه جبرائيل

٨ ٣٠ معزوفات شرقية

٨ ٤٠ الاذاعة المدرسية — (الحشرة المجتهدة) للسيد شوكت عبد الهادى

٩ ٠٠ ختام

١ ٤٥ فريد الاطرش واسمهان (يا ريت تدوق اللي فى قلبى) و (ليت للبراق عيناً) و (كرهت حبك)

٢ ٠٠ نشرة الاخبار

٢ ١٥ ام كلثوم — (قضيت حياتى) — حفلة غنائية مسجلة

٢ ٢٥ عبده السروجي — حفلة غنائية — (يا اهل ودى تعالوا دلونى) لبيرم التونسي) وتلحين محمد امين — تسجيل خاص

٢ ٤٥ ختام

٦ ١٥ نشرة الاخبار

٦ ٢٥ قراءة البرنامج

٦ ٣٠ اناشيد وموسيقى للاحداث — تقدمها الآنسة سعاد وتنشدها فرقة المنشدين بمرافقة اركسترا المحطة

٧ ٠٠ كلية الاذاعة — (تكلم الافرنسية — اسماء الموصول) للاب جبرائيل ابي سعدى

٧ ١٥ خليل سلمان — حفلة غناء شعبي

٧ ٣٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره

٧ ٥٥ قانون منفرد — عبده عوض

٨ ٠٠ (بيني وبين المستمعين) الحديث الاسبوعي للسيد عزمى النشاشيبى مراقب البرامج العربية

٨ ١٠ صابر الصفح — حفلة غنائية (عاشق يا بوي)

٨ ٣٠ زاوية العلوم والآداب

٩ ٠٠ ١) نشرة الاخبار ٢) اخبار الجريدة الرسمية

٩ ١٥ كاظم السباسي — حفلة غنائية (سافرت وقلبى وياك) لحسين الغول وتلحين صابر الصفح

٩ ٣٠ ختام

الخميس

فى ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س

٧ ٠٠ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

٧ ١٠ موسيقى الصباح

٧ ١٥ نشرة الاخبار

٧ ٢٥ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره

٧ ٤٥ ختام

٨ ٠٠ حديث الصباح

٨ ١٠ اغان خفيفة — اركسترا المحطة

٨ ٢٥ حديث المنزل — للانسة نعمه جبرائيل

٨ ٣٠ معزوفات شرقية

٨ ٤٠ الاذاعة المدرسية — (صور تركية) للسيد قسطندى نقولا

٩ ٠٠ ختام

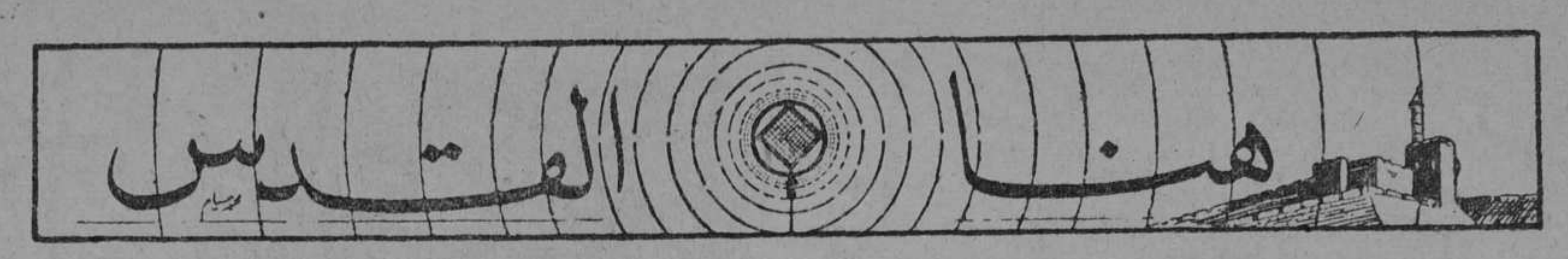
١ ٤٥ حفلة غناء تركى — مسجلة

٢ ٠٠ نشرة الاخبار

٢ ١٥ آمال حسين — حفلة غنائية (يا سايق المطر) — تسجيل خاص

٢ ٢٥ قصة الاسبوع — (سباق الحصاد) قصة ارلندية للسيد جادالله جادالله

٢ ٤٥ ختام



١٥ ٦ نشرة الاخبار
٢٥ ٦ قراءة البرنامج
٣٠ ٦ ما يطلبه المستمعون
٠٠ ٧ كلية الاذاعة (من التاريخ الاسلامي — السوق) — للسيد نقولا زيادة
١٠ ٧ خماسي المحطة — حفلة موسيقية
٢٥ ٧ زاوية الكشافة — للسيد فوزي محي الدين النشاشيبي
٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٥٥ ٧ ثلاثي منسي — معزوفة وداد
٠٠ ٨ حديث (المرأة في تاريخ الشعوب — لمحة عامة) للانسة جوهرة قمر
١٥ ٨ محمد عبد الوهاب — (القلب يا ما انتظر) و (اسمح وقوللي يا نور العين)
٣٠ ٨ راديو فيلم — يقدم — «مجنون ليلى»
٠٠ ٩ نشرة الاخبار
١٥ ٩ دنيا — حفلة غنائية (اخاف دلوقت) لفتحي قورة وتلحين رياض البندك
٣٠ ٩ ختام

الجمعة

في ٢١ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س
٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبه
١٠ ٧ موسيقى الصباح
١٥ ٧ نشرة الاخبار
٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٤٥ ٧ ختام
٠٠ ١١ اذاعة دينية — منقولة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية
١٥ ١٢ مدائح نبوية شريفة — يقدمها محمد صلاح الدين كبارة وفريق من المنشدين — تسجيل خاص
٣٠ ١٢ ختام
٤٥ ١ لوركاش — حفلة غنائية مسجلة (ايه ذنبي) و (امنت بالله) و (طلوع الفجر)
٠٠ ٢ نشرة الاخبار
١٥ ٢ ام كلثوم (لما انت ناويه تهاجرني) و (عادت ليالي الهنا) حفلة غنائية مسجلة
٣٠ ٢ عامر خداج — حفلة غناء شعبي — تسجيل خاص
٤٥ ٢ ختام
١٥ ٦ نشرة الاخبار
٢٥ ٦ قراءة البرنامج
٣٠ ٦ برنامج القرية
٠٠ ٧ كلية الاذاعة (مواطن العرب والمسلمين — البانيا) للسيد حسين علي اليوسف
١٠ ٧ مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمنهوري مع فريق المنشدين
٢٥ ٧ محمد ريس علي — ناي منفرد
٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة
٥٥ ٧ (زاوية العمل والعمال) للسيد مخلص عمرو
٠٠ ٨ (الأسبوع في صحف فلسطين العربية) للسيد خيري حماد
١٠ ٨ محمد غازي — حفلة غنائية — (همسات) ليوسف بندك وتلحين رياض البندك
٣٠ ٨ رواية الأسبوع (سهاد او اللحن التائه) لمحمود تيمور ويقدمها فريق الاذاعة
٠٠ ٩ نشرة الاخبار
١٥ ٩ تخت المحطة الشرقي — حفلة موسيقية
٣٠ ٩ ختام

السبت

في ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س
٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة
١٠ ٧ موسيقى الصباح
١٥ ٧ نشرة الاخبار
٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٤٥ ٧ ختام
٠٠ ٨ حديث الصباح
١٠ ٨ اغان خفيفة — اناشيد من اركسترا وتخت المحطة
٢٥ ٨ حديث المنزل — للانسة نعمه جبرائيل
٣٠ ٨ معزوفات شرقية
٤٠ ٨ الاذاعة المدرسية —
١ — اخبار خاصة بالطلاب — للسيد خيري حماد
٢ — اناشيد — يقدمها ابو سامي
٠٠ ٩ ختام
٤٥ ١ ليلى مراد — حفلة غنائية مسجلة (يا ريتني انسى الحب) و (يا قلبي مالك) و (يا ما ارق النسيم)
٠٠ ٢ نشرة الاخبار
١٥ ٢ حفلة موشحات يقدمها يحيي السعودي — تسجيل خاص
٤٥ ٢ ختام
١٥ ٦ نشرة الاخبار
٢٥ ٦ قراءة البرنامج
٣٠ ٦ حديث الاطفال — (رحلة الى جزيرة سيلان) تقدمه الآنسة سعاد
٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (خواطر في اللغة والادب) للسيد عادل جبر
١٠ ٧ وجيه بدرخان — حفلة غنائية (تقدر تقول) — لقاسم الهادي وتلحين بدرخان
٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٥٠ ٧ حديث صحي (الالتهابات الحادة في العينين) — للدكتور فؤاد تابري
٠٠ ٨ برنامج خاص بمناسبة عيد استقلال لبنان
٣٠ ٨ باقة الفن الأسبوعية — (من اغاني لبنان)
٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار
٢) التعليق السياسي العربي
١٥ ٩ جميل العاصي — حفلة غناء شعبي
٣٠ ٩ ختام

هنا لندن

الاحد
في ١٦ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ برنامج الأحداث — قصة «الثقة» ٧ر٠٠ مرآة الغرب ٧ر١٥ تمثيلية — قصة المدينتين ٧ر٤٠ لكل سؤال جواب ٨ر٠٠ الاخبار — رسالة أنباء سوريا ٩ر٣٠ «قصة قصيرة» ٩ر٥٠ غناء لغرام شيبا ١٠ر٠٥ حديث العالم العربي ١٠ر١٥ الاخبار ١٠ر٣٠ ختام

الاثنين
في ١٧ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ حديث زراعي ٧ر٠٠ برنامج الأحداث ٧ر١٥ رسالة أنباء لندن ٧ر٣٠ غناء من فيلمي غروب وجوهرة ٨ر٠٠ الاخبار — رسالة أنباء السودان ٩ر٣٠ تمثيلية الشروط الثلاثة لحسن الساعاتي ١٠ر٠٢ غناء لايليا بيضا ١٠ر١٥ الاخبار ١٠ر٣٠ ختام

الثلاثاء
في ١٨ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم — الشيخ زكى محمد شرف ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ برنامج المدارس ٧ر٠٠ برنامج ندوة المستمعين ٧ر٣٠ عالم اليوم ٨ر٠٠ الاخبار — على هامش الاخبار ٩ر٣٠ حديث لمناسبة ذكرى اعتلاء حضرة صاحب الجلالة سيدى محمد بن يوسف سلطان المغرب العرش ٩ر٤٥ غناء لأسمهان ١٠ر١٥ الاخبار ١٠ر٣٠ ختام

الاربعاء
في ١٩ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ صحيفة المرأة ٧ر٠٠ تعليم الانجليزية ٧ر١٥ تمثيلية ٨ر٠٠ الاخبار — رسالة أنباء القاهرة ٩ر٣٠ برنامج لكل سؤال جواب ٩ر٥٠ غناء لسيد مصطفى ١٠ر٠٥ حديث التجارة والاقتصاد ١٠ر١٥ الاخبار — ختام

الخميس
في ٢٠ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ تعليم الانجليزية ٧ر٠٠ عيون الشعر ٧ر١٥ مرآة الشرق ٧ر٣٠ غناء ٨ر٠٠ الاخبار — رسالة أنباء لبنان ٩ر٣٠ قرآن كريم ٩ر٣٨ حديث العلم والحياة ٩ر٥٠ غناء من فلم قلبي وسيفي ١٠ر١٥ الاخبار ختام

الجمعة
في ٢١ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ قرآن كريم — قراءة البرنامج ٧ر٠٠ نبذ وطرائف ٧ر١٥ غناء ٧ر٤٠ قصة قصيرة ٨ر٠٠ الاخبار — على هامش الاخبار ٩ر٣٠ قرآن كريم ٩ر٥٠ المختار من أحاديثنا ١٠ر٠٥ غناء لفايدة كامل ١٠ر١٥ الاخبار

السبت
في ٢٢ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥ برنامج المدارس ٧ر٠٠ كلمة بمناسبة عيد استقلال لبنان تتبعها موسيقى لبنانية ٧ر٣٠ حديث الشؤون العالمية ٧ر٤٠ صحيفة المرأة ٨ر٠٠ الاخبار — رسالة أنباء العراق ٩ر٣٠ حديث من هنا وهناك «الشجاعة الأدبية» ٩ر٤٥ أغاني وموسيقى مصرية ١٠ر٠٥ حديث الشؤون العربية في الصحف البريطانية ١٠ر١٥ الاخبار ١٠ر٣٠ ختام

الاستاذ عبد الرحمن بشناق



من النقاد الفلسطينيين، الذين اسعدهم الحظ، واسعدنا معهم، فأنهلهم من ينابيع الثقافة الأوروبية العصرية قدراً يؤهلهم لأن يقدموا لنا ما يعجز عنه الكثيرون من مثقفي هذا البلد. واذا قرنت في عبد الرحمن بشناق زيادة على ذلك، ما يتجلى فيه من الروح الاسلامية التي جعلها أساساً لكيانه، عرفت قيمة الانتاج الذي يبدعه في عالمي الادب والنقد.

وقد يسر المستمعين للاذاعات، كما سر مذياع محطة الشرق الأدنى أن يقف وراءه عبد الرحمن، ليقدم من فيضه أحاديث الصباح فى الساعة السابعة والثلث من صبيحة كل يوم من أيام تشرين الثاني الحالي.

الاستاذ عباس محمود العقاد

العقاد الرجل، او العقاد الكاتب، او العقاد العصامى، وصل الى محل لا ينكره عليه اعداؤه قبل اصدقائه، ولم يعتمد في ذلك على مال او جاه او اجازات علمية، بل تمرد على الوظائف واصحاب النفوذ والاحزاب، وانطلق في ميدان الفكر؛ يقول ما يحس، ويجهر بما يشعر، فيضيف الى تراث العرب طائفة قوية من الآراء، ويثب به وثبات موفقة الى حلبات المنطق القويم، لا يلتفت الى ناقد حاسد او قارىء جاحد.

دوى صوته الضخم من أثير القدس والقاهرة والشرق الأدنى ولندن فأطرب وألهب سنستمع اليه فى «الادباء في عيد الهجرة» في الساعة الثامنة من امسية اول محرم من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية.



